

## رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السابع

### والثلاثون: سورة النساء من الآية 88 إلى الآية 001

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله ايها الاكارم في صبيحة الجمعة اتأكد من جودة الصوت ابتداء قبل البدء الاخوة الذين يتبعون عبر وصفة اليوتيوب حياكم الله صوت جيد - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه ومن نهجه اقتفي اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:47

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الأخلاق والأعمال والآهواء والأدواء لا اله إلا أنت سبحانك كنا من الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الأرض وفي مغاربها - 00:01:02

اللهم اجعل لاهل سنتك من كل ضيق مخرجاً من كل هم فرجاً كل بلاء عافية اللهم كن اهل غزة اللهم اهم غزة واهلها ارضها وسماءها شبيها وشبيها رجالها ونساءها اللهم اطعهم من جوع وامنه من خوف انزل عليه من برkat السماء - 00:01:21

اخراج لهم من ثمار الأرض اللهم مكن المجاهدين من رقاب الكافرين اللهم اعز هذه الأمة عز الله تعود به امجادها وترفع فيه رياتها ويحكم فيه كتابها اجعلنا اللهم من اهل الحق دوماً يا أرحم الراحمين - 00:01:44

حياكم الله في صبيحة الجمعة في مجلسنا المستمر في رحلة الإنسان في القرآن هذه الرحلة التي بدأناها منذ شهر رمضان بدأناها من سورة الناس ونحن نحاول أن نتلمس معاني القرآن الكلية - 00:02:02

نجول في ثنايا هذا الكلام العظيم اظن ان كثيراً منكم خاصة منمن بدأ هذه الرحلة منذ بدايتها هو يرى هذا الكتاب العظيم من معاني الايمان ومن معاني الثبات من كليات الحياة وبيصرنا ويرشدنا ويلهمنا - 00:02:20

يجعل الانسان يعتقد دوماً ان الحياة بدون كتاب الله هي حياة حائرة تائهة ضائعة ان سعادة الانسان وان استفسار الانسان في هذه الحياة وان قرارات الانسان انما تستلهم رشدها من هذا الكتاب العظيم - 00:02:39

ونعوذ بالله ان يحرمنا من تدبره ونعوذ بالله ان يشغلنا بما لا فائدة فيه عما هو كل الفائدة واساسها ولبها انه ولد ذلك وقدر عليه وصلنا في هذه الرحلة الى سورة النساء - 00:02:59

وصلنا الى منتصف سورة النساء تقريراً الى الآية تمانية وثمانين مطلع الحزب سورة النساء اعود فاكرر خاصة للاخوة الذين يتبعوننا جديداً. سورة النساء تعالج علاقات المسلم الاجتماعية وعلاقة الدولة ايضاً الاسلامية والنظام الاسلامي بمن حولها - 00:03:16

فهي اساسها ولبها الكلام عن العلاقات الاجتماعية فبدأت باصغر علاقة اجتماعية وهي علاقة الاسرة تبيّنت احكام الاسرة من حيث علاقة الرجل المرأة اولاً من هي المرأة التي يتزوجها الرجل ومن المرأة التي لا يتزوجها الرجل؟ تكلمت عن قواعد الزواج وعشرونهن بالمعروف - 00:03:44

تكلمت عما يحصل ايضاً من حالات الوفاة وكيف اذا كانت المرأة كم يكون لزوجته من الميراث؟ واما ماتت المرأة كم لزوجها؟ ثم الاسرة عموماً تكلمت عن قواعد ميراث الابناء من الاباء والاباء من الابناء وما شابه ذلك - 00:04:09

ايضاً تجد الصورة تتكلم عن قواعد القوامة الزوجية. قوامة الرجل على المرأة وان المرأة لها شخصيتها وطبيعتها النفسية والاجتماعية التي تؤهلها لوظائف معينة وكذلك الرجل بقيت سورة النساء تضخ الكثير من المعاني في هذا الاتجاه الى آن وصلنا الى قوله تعالى

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:25

والوالدين احسانه بذى القربي واليتامى والمساكين. هنا انتقلت الصورة لتكلم عن نوع اخر من العلاقات الاجتماعية. علاقة الانسان بوالديه علاقة الانسان في اقاربه علاقة الانسان بغير انه سواء كانوا هؤلاء الجيران من القربي وكانوا من اه من الاجانب ثم بعد ذلك

00:04:49

انتقلت صورة النساء لتكلم عن المجتمع عموما وعلاقة آآ المسلمين في النظام الاسلامي بمن يسكن معهم في داخل هذا المجتمع علاقة المسلمين طبعا عليك انك تستحضر ان اول نظام اسلامي قام هو الدولة المسلمة التي انشأها النبي صلى الله عليه وسلم في ثنايا المدينة او في على اراضي المدينة النبوية - 00:05:08

وبالتالي الصحابة كانوا يحتاجون الى معالجات مهمة لانه هذا المجتمع يحوي في داخله الكثير من الافراد ايضا من غير المسلمين من اليهود ومن المشركين الذين يقروا على شركهم ومن المنافقين الذين يعيشون بين اظهر المسلمين - 00:05:28

بدأت صورة النساء ايضا لتبيين العلاقة التي ينبغي ان تحكم الصحابة الكرام داخل المجتمع المدني بمكون اليهود تبيينت للصحابة طبائع اليهود وان هؤلاء قوم غدر ان هؤلاء قوم لا امان لهم - 00:05:45

خاصة ان الانصار كما قلنا قبل مجيء الاسلام كانوا على علاقات قوية اليهود فكرنا لابد من ان يتبصر الانصار طبيعة هؤلاء القوم طبيعة العلاقة التي تحكمها معهم وطبع نفوس وبالتالي كان هناك استعداد لقطع العلاقات التامة. نعم والكل يعيش داخل مجتمع واحد لكن لابد من قطع العلاقات النفسية لان اليهود قوم غد. وهذا - 00:05:58

ما حصل بعد ذلك ببني قينقا وبين الناظير وبين قريظة الى ان تم اجلاؤهم من المدينة. ايضا المكون الاخطر حقيقة من اليهود والذي كان يعيش بين ظهراني الصحابة داخل المجتمع المدني ويعيشون بين اظهرنا في كل زمان ومكان ومكون النفاق - 00:06:23

ومكون النفاق الله سبحانه وتعالى اه بين كثيرا من احوال المنافقين وصفات المنافقين في هذه الصورة ومواقفهم. وما الذي ينبغي ان يتخد المثل تجاه هذه الحالة اول نوع من انواع النفاق تكلم الله سبحانه وتعالى عن منافقين يعيشون بين اظهر المسلمين في النظام الاسلامي في المدينة النبوية. واخبر ان صفة - 00:06:41

هؤلاء انهم يرفضون التحاكم الى شريعة الله يريدون ان يتحاكموا الى اهوائهم ورغباتهم التي سماها الله عز وجل طاغوتا كما مر معنا في المجلس السابق الم ترائل الذين يزعمون انهم امنوا - 00:07:05

ما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قد امرروا ان يكفروا به يريد الشيطان ان يظلمهم ضلالا بعيدة وفي سورة النساء تعالج هذا الموضوع في صفات عديدة. ويقولون طاعة فادا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول. والله يكتب ما يبيتون - 00:07:20

ثم عرجنا في اخر صفحة تطرقنا لها في المجلس السابق الى القواعد العامة. التي ينبغي ان يتعامل بها المجتمعات المسلمة في حال الامن وفي حال الخوف واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:07:40

ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم الذي يستبطونه منهم تكلمنا عن هذه القاعدة باستفاضة في المجلس السابق ايضا القاعدة التي تليها وهو ان المسلم داخل المجتمع يسد ثغره ويقاتل في ثغره. حتى لو رأى - 00:07:53

ناس في غفلتهم وفي سكرتهم وهم في اشد البعد عن المدافعة والمناصرة لدين الله وللنظام الاسلامي. ويبقى يقاتل في ثغره ولا يهمك ضعف الناس. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:08:09

تحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا ايضا تكلمنا عن قاعدة اذ حييتم بتحية. السلام السلام الذي هو اساس بناء العلاقات الاجتماعية الامنة داخل المجتمعات المسلمة وكيف ان الله عز وجل يحثنا على اننا اذا تم التسليم علينا بتحية ان نرد لها بأفضل منها - 00:08:24

او على الاقل بمنتها لنبار في زرع الطمأنينة والإيمان داخل مجتمعاتكم اليوم سنبدأ ان شاء الله الحديث عن ايضا مكون اخر وصنف اخر من المنافقين كان ينبغي للصحابۃ ان يتخذوا منهم موقفا حاسما - 00:08:45

وكيف عالج القرآن هذا النوع او بالشكل الآخر من اشكال النفاق قال سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فما لكم في المنافقين فنتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله - [00:09:03](#)

ومن يضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا علينا ان نعرف اولا عن سبب نزول هذه الآية او عن النوع الآخر من المنافقين الذين تتحدث عنهم هذه الآية - [00:09:21](#)

بعض الناس في مكة اظهروا اسلامهم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعض الناس اظهروا اسلامهم شوفوا الموضوع الخطير الذي تعالج هذه الآيات كيف هو موجود بكثرة في واقعنا المعاصر - [00:09:36](#)

اظهر بعض الناس اسلامهم في مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وليس شرط انهم كانوا منافقين لما اظهروا اسلامهم لانه اصلا مكة الاسلام فيها يعني لا المسلم لا يحتاج ان يكون منافقا. لانه اصلا مكة كانت دار كفر - [00:09:54](#)

المفهوم الفقهي كانت دار كفر والمهيمن عليها كفار قريش. المهم بعض الناس ربما في لحظة معينة وان دين محمد صلى الله عليه وسلم جميلا وان الاخلاق التي يدعو اليها الاسلام جميلة. فاختاروا ان يقولوا اشهد ان لا - [00:10:10](#)

اقول اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمد رسول الله لكن لما جاء بعد ذلك قرار الهجرة من مكة الى المدينة هناك صنف من هؤلاء كان يستطيع الهجرة من دار الكفر - [00:10:26](#)

انا عندي كفار قريش في مكة الى دار الاسلام الى المجتمع المسلم في المدينة لكن رفض هذه الهجرة وقرر ان يبقى مقیما في مكة مع انه كان قادر على الهجرة. لكنه اصر ان يبقى مقیما في مكة - [00:10:45](#)

في الدنيا يصيّبها او لانه لا يرغب في ان يتحمل اعباء الهجرة الى الله ورسوله هذا الصنف الذي اسلم ولكن لما جاء امر الله له بالهجرة رفض هذا القرار ركونا الى الدنيا - [00:11:03](#)

ورغبة فيها الى تجاراتهم الى حياتهم لا يرغب بان يعيش تكلف الدفع الثمن من اجل اقامة النظام الاسلامي سماهم الله من المنافقين الله منافقين طب من اين حصل النفاق لهم - [00:11:20](#)

من اين اتاهم النفاق وكيف اصبحوا منافقين سموا منافقين بسبب القرار الذي اتخذهو بعدم الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وجعل الله سبحانه وتعالى نفاقهم عقوبة لهم على هذا الموقف الذي اتخذهو - [00:11:38](#)

جعل الله نفاقهم بلاء وعقوبة حلت بهم بسبب الموقف الذي اتخذهو طبعا الصحابة الكرام الذين هم الان في المدينة اختلفوا في حكم هؤلاء بعض الصحابة في المدينة كانوا يقولون فيما بينهم هؤلاء اخواننا من المسلمين لكنهم لم يريدوا الهجرة اليها - [00:12:01](#)

قصروا واطلوا لكنهم من اخواننا ولهم علينا ولائهم والنصرة وان نحبهم واداء يعني استطعنا ان نقف معهم سقف بعض المسلمين وبعض الصحابة في المدينة قالوا لا هؤلاء كانوا قادرين على الهجرة اليها - [00:12:22](#)

ولكنهم لم يرغبو بالهجرة ركونا الى الدنيا الى حالة اقتصادية في بلاد الكفر يريدونها يريدون ان يبقوا في مساكنهم وحياتهم لا يريدون يدفعوا الثمن فهو لاء ليس لهم ولایة علينا هؤلاء ليسوا هؤلاء ليسوا صادقين - [00:12:39](#)

في محبتهم لله ورسوله. عندهم نفاق ولو كانوا صادقين لهاجروا من دار الكفر الى دار الاسلام اذا الصحابة في المدينة اختلفوا فيما بينهم كيف يتم توصيف هؤلاء الذين لم يهاجروا من مكة - [00:12:57](#)

الى المدينة مع انهم كانوا قادرين على الهجرة وقال سبحانه وتعالى يقول للصحابه في هذه الآية فما لكم في المنافقين فنتين لماذا انتم لماذا انتم مختلفون في توصيف هؤلاء واضح نفاقهم - [00:13:15](#)

واضح عدم ولائهم لله ورسوله لماذا انتم مختلفون في توصيف هؤلاء فبعضكم يقول عنهم منافق وبعضكم يقول غير منافق. بل هؤلاء منافقون جزما لأنهم عندما دعوا الى الهجرة الى الله ورسوله. وكانوا قادرين على هذه الهجرة انما منعهم ان يطيعوا الله ورسوله الركون - [00:13:39](#)

الى الدنيا وهذا نفاق ولاحظوا هذا هذه الجملة التي تليها فما لكم في المنافقين فنتين؟ لماذا انتم مختلفون في هؤلاء والله اركسهم بما كسبوا شوف هذه الجملة والله اركسهم - [00:14:05](#)

بما كسبوا اركسهم اي ارجعهم الى الكفر ارجعهم بعد ان اوقدوا نور الایمان رجعهم الله سبحانه وانا بعمل ارجاع. ارجعهم الى ظلمات الكفر لماذا ارجعهم الله بعد ان اشعلوا نور الایمان بقول لا الله الا الله؟ لماذا ارجعهم الى الكفر - 00:14:26

بما كسبوا بسبب كسبهم ما الذي فعله هؤلاء؟ حتى عاقبهم الله بالنفاق ما الذي فعله هؤلاء حتى عاقبهم الله بالنفاق الذي فعلوه انه عندما جاءت اللحظة التي طلب منهم فيها الهجرة - 00:14:49

رفضوا ذلك واحب البقاء في ديار الكفر عاقبهم الله بالنفاق واركسهم وارجعهم من حالة الایمان الى حالة النفاق بسبب هذا الكسب بايديهم وهذا يدلنا اخواني على قاعدة المهمة الخطيرة ان النفاق - 00:15:08

ليس هو مجرد قرار نعم بعض الناس يقرر ان يكون منافقا لكن بعض الناس يعاقبه الله بالنفاق هذا المعنى الخطير بعض الناس يعاقبه الله بالنفاق فنفاقه ليس قرار اتخذه ابتداء. بل عقوبة الهيئة بسبب ما كسبت يديه. بسبب انه قدم هواه - 00:15:26

ورغبته وزوجته على مراد الله ورسوله فالله يركسه ويرده من نور الایمان الى ظلمات المنافقين والعياذ بالله وهذه الاية خطيرة على كثير من المسلمين اليوم الذين يقيمون في بلاد الكفر - 00:15:52

والاهم حال هؤلاء ان نسقط الآيات على الواقع لنتنظر كيف هذه الآيات مجالات في الواقع. هذه الاية اخواني خطيرة على كثير من المسلمين اليوم الذين يقيمون في بلاد الكفار وهم يستطيعون الهجرة الى بلاد المسلمين - 00:16:12

طبعاً بلاد الكفار انتم تعرفون ما فيها اليوم في الجملة. بلاد الكفار التي فيها انتكاس الفطر بلاد الكفار التي يتعلم فيها اطفال المسلمين في مدارس الكافرين بلاد الكفار التي فيها من الفواحش والمنكرات وطمس الفطر الاسلامية. احياناً منع المرأة من النقاب والحجاب ومن اظهار - 00:16:33

شعائر الاسلامية في كثير من الظروف تكثيرك لسود الكفار جريمة عليك ان تعرف هذا يعني لو قلت لي ان الاقامة في بلاد الكفار انا لا ارى فيها مشكلة فيها انا اقيم في بلاد الكفار. وهناك يعني مجتمع اسلامي وهناك مركز اسلامي وانا - 00:16:54

شوف تكثيرك لسود الكفار هو جريمة حتى لو كنت تحافظ على ابنائك مئة بالمائة الله سبحانه وتعالى يريد للمجتمعات المسلمة ان تتشكل فيما بينها وان يكونوا الما واحدا وفي مكان واحد يكفر بعضهم سواد بعض - 00:17:13

احفظ هذه القاعدة فانها اسوأ احوال الذين يقيمون في بلاد الكفار بلا عذر انهم يكترون سواد المجرمين وسواد الصليبيين وسواد اليهود والصهابنة الفاسدين هادي اقل المفاسد الموجودة فما بالك بما هو اعنى من ذلك؟ فان اصبح من من المتواجر علينا مما نسمع من الاخبار ونشاهده من الامور والاحوال - 00:17:34

ان كثيراً من المسلمين في بلاد الكفار يفتنتون في اديانهم. وتنتكس فطحهم وتتغير احوالهم. وتتعرى نساوهم تنتكس الاديان ابنائهم ويتعلمون الاديان الفاسدة والعقائد الرديئة. وقل من ذلك ما تعرف وما لا تعرف - 00:18:00

وهذا شيء متواتر معروف حاضر هؤلاء اخواني الكرام هذا الذي يقيم هذا المسلم الذي يقيم في بلاد الكفر بدون ضرورة وحاجة ملحة عليه ان يخشى ان يبتليه الله بالنفاق كما ابتلى هؤلاء الذين تتكلم عنهم سورة النساء بالنفاق - 00:18:21

والله اركسهم بما كسبوا الان قد يهاجر الانسان الى بلاد الكفر الى اوروبا الى امريكا وهو مضطر الى ذلك. ممكن الانسان ملاحق سياسي ممكناً انسان فعلاً ضاقت به الدنيا تماماً في بلاد العرب والمسلمين - 00:18:42

وما وجد لقمة عيش فعلاً فعلاً يعني نتكلم. وصل لمراحل المخصصة فكان حله ان يغادر الى تلك الديار حتى يجمع لقمة العيش. ثم يعود بعد ذلك الى بلاد المسلمين. في هناك احوال - 00:18:59

اضطرارية حاجات ماسة تفهم في سياقها لكن اذا لم يكن هناك حاجة ملحة للإقامة في بلاد المشركيين والكافر وانت ايهما المسلم بقيت مصراع على الاقامة في ديارهم. لماذا والله يا شيخ انا اجد حالة اقتصادية جيدة في امريكا او اوروبا فاحب ان اقيم هناك - 00:19:14

اه والله يا شيخ انا خلص اعتدت يعني العيش في اوروبا وامريكا ووالدي اخذني من عشرين سنة واسسنا حياتنا ومجتمعنا بين اظهر الكفار فاريده لن ابقى بينهم حاضراً هل ترى الحالة التي يصل اليها ابناءك؟ هل ترى فتاتك ماذا يحصل لها؟ هل ترى الانكسارات في الفطر؟ هل ترى انك في مدة معينة لم تستطع ان تسيطر على الاولاد؟ هل ترى هل ترى - 00:19:38

الفتن التي تحيط بك وتحضر هل ترى انك تكثر سواد المشركين وتكثر جموع الصليبيين هل ترى كل هذه المفاسد طب لماذا لا تهاجر؟ الى اراضي المسلمين؟ الان هؤلاء يحتاجون بحجج - 00:20:00

مثلا قد يحتاج باني يعني عملية نقل تجاري الى بلاد المسلمين سيحتاج وقت وجهود ولن يكون وضع المال في البلاد العربية الاسلامية كوضع المال في اوروبا. اذا اه هنا دعني اقف معك. اذا الذي يمنعك من الهجرة - 00:20:17

هو انك تريد المحافظة على حالة الرفاهة الاقتصادي التي تعيشها على دينارك ودرهمك. لا تفكرا ان تبني دينارا ودرهما في اي بلد مسلم لتقوى اقتصاد المسلمين وتتوفر فرص عمل للمسلمين. يعني احيانا بعض الناس كما قلت قد يضطر للعمل في بلاد الكفار - 00:20:33

لكن يفكر بتفكير استراتيجي على يعني مدروس انه سيعود قريبا الى بلاد المسلمين حتى خلص يعيش ضمن هذه البلاد وضمن بوتقتها. فكان الذهاب هناك فقط رحلة عابرة سريعة. كانه يتاجر ويعود. هذا له وجهة - 00:20:51

لكن اقول عن هؤلاء الذين وضعوا رحالهم عشقا الحياة في بلاد الغرب ما فيها من الرفاه الاقتصادي لما فيها من التسهيلات لما فيها من الدنيا ما فيها من ايه؟ من الدنيا - 00:21:06

رغبتهم ان يقيموا هناك على حساب بلادهم وكثروا سواد المشركين على حساب المسلمين. هؤلاء اقول لهم اخشى ان يصيبكم الله بالنفاق النفاق هنا ليس قرار نفاقا عقوبة. يعني شيء انت لن تستطيع السيطرة عليه. هذا النفاق - 00:21:21

هو شيء انت لن تستطيع السيطرة عليه لانه اصلا عقوبة من الله لك يعاقبك الله بنفاق قلبك من صور النفاق التي نجدها عند كثير من هؤلاء الذين يقيمون في الغرب من اهل الاسلام ان قلبهم يصبح يود ويحب تلك الديار اكثر من محبته بلاد - 00:21:39

ان قلبه يميل ويهوى تلك الانظمة الصليبية اكثر من حبه لبلاد الاسلام والمسلمين. فقلبه وولايته ومناصرته. وانماط حياته وشغفه ومدحه وثناؤه وحياة الغرب. شوفوا النظام ونظافة الشوارع والطرقات. شوفوا الاقتصاد في هذه الدول. شف حالة الرفاه. فانت - 00:21:58

عندما تجلس معه تراهم مادحا مثنيا راغبا مقبلا على هؤلاء الكفار قلبه هناك عاش وتربي وترعرع ويكبر بين ظهارنيهم. هذه الحالة هي شكل من اشكال النفاق والعياذ بالله الانسان عليه ان يتبه اخوانه الذي يقيم في بلاد الكفار - 00:22:23

الموضوع ليس هكذا يعني مفهوم الهجرة من ديار الكفار الى ديار المسلمين. للأسف تم تمييعه اليوم بشكل كبير جدا للأسف على ايدي ايضا بعض المشايخ والداعية الذين قد يعني يرون ان هذا الامر امر عادي جدا ما في اليوم اشي اسمه بلاد كفر وبلاد المسلمين وانه العالم - 00:22:48

قرية صغيرة والانسان يقيم. اهم شي انه انت مرتاح. اهم شي انه انت في مسجد جنبك بتصلی. أصبحت كثير من المفاهيم هذه ضائعة وحائرة وتائهة وهذا اصلا جزء من الفساد الذي في الحالة الاسلامية اليوم - 00:23:08

عدم وضوح المفاهيم ان هناك ديار كفر هناك ديار اسلام. لكن يا شيخ عندي سؤال يعني انت تقول ان بلاد الاسلامية اليوم ديار اسلام طب اه نحن نرى كثير من المظاهر الخاطئة في البلاد - 00:23:22

اصلا كثير من الشريعة منحنة من بلاد المسلمين كثير من الاخطاء وحتى العلاقات الجائرة التي تقيم البلاد الاسلامية مع او الانظمة اللي في بلاد الاسلامية مع الدول الكفرية. انا اقر - 00:23:36

طبعا بوجود كل هذه اشكال من الانحراف والضياع والتيهان. لكنها تبقى بلادا اسلامية باعتبار السواد الغالب من اهلها السواد الغالي في بلادنا وببلاد الخليج وببلاد الشام وببلاد مصر وببلاد المغرب الاسلامي وببلاد يعني حتى لو اردت اندونيسيا وماليزيا - 00:23:50 السواد الغالب هو اهل الاسلام فانا عندما اقول بلادي الاسلامية انما هو اقصد باعتباري جل سكانها وهذا احد المعايير الكبرى في تصنيف البلدان الى بلاد اسلامه بلاد كفر نعم في خلاف في - 00:24:11

أسباب التصنيف لكن من اشهرها واقواها ان يصنف ان هذا بلد اسلام باعتبار جمهور المقيم فيها. فإذا كان جمهور المقيمين في هذه البلاد هم اهل الاسلام وهناك المساجد قائمة وشعائر الاسلام قائمة. وكل شيء يعني كظاهرة عامة. هي مظاهر المسلمين. فهي يحكم

الإسلام مع وجود شيء من المنكرات مع وجود شيء من مظاهر الكفر مع وجود شيء أشياء من الخلل الاعتقادي. لكنها في الجملة تبقى ديار مسلمين. وينبغي ينبغي على أن اقيم فيها لاكثر سواد اهلها - 00:24:51

فبالنالي الاحتجاج بعض الناس هو يريد ان يجد شماعة شماعة ليبر لنفسه البقاء في ديار الكفار هناك ديار كفار وهناك ديار اسلام. هناك انظمة صليبية وبلاد يعيش فيها الصليبيون والبيزنطيون والرومان. ويعيش فيها البوذيون وما شابه ذلك. ويعيش - 00:25:06 ايها اليهود والصهاينة والسودان الغالب فيها هؤلاء الكفار انت تحشو نفسك بينهم فتكثر سوادهم فتأثم عند الله ان لم تكن معذورا ويعاقبك الله بالنفاق نتيجة قبولك لهذه الحالة ورکونك اليها. والله اركسهم - 00:25:25

لأنه هذه عقوبة من الله - **00:25:44**

عقوبة من الله لقلبك ان جعلك منافقا وختم عليه بالنفاق. لانه كان باماكنك اذا لا اتكلم عن شخص لم يكن باماكانه ولم يكن في وسعه اتكلم عن اشخاص باماكنهم ووسعهم ان يفتحوا تجارة في بلاد المسلمين وينقلوا شركاتهم ممكناً يا شيخ يتأثر وضعى المالي بالتأكيد

لـ يـ تـأـثـرـ هـلـ هـنـاكـ اـسـلامـ بـدـوـنـ تـضـحـيـةـ ؟ـ هـلـ هـنـاكـ جـنـةـ بـدـوـنـ انـ تـدـفـعـ لـهـاـ الشـمـنـ هـذـاـ غـيـرـ مـفـهـومـ بـعـضـ النـاسـ يـرـيدـ انـ يـكـونـ مـسـلـمـ وـ لـاـ يـدـفـعـ الشـمـنـ وـيـقـيمـ فـيـ بـلـادـ الـكـفـارـ وـالـجـنـةـ .ـ يـعـنيـ 00:26:17

لـاـ يـرـيدـ يـدـفـعـ ثـمـنـ فـيـ الدـنـيـاـ وـيـرـيدـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ الـآـخـرـةـ اـطـنـ انـ هـنـاكـ مشـكـلـةـ وـانـ هـؤـلـاءـ لـمـ يـفـهـمـواـ .ـ اـذـاـ فـيـ الـمـنـافـقـينـ فـتـتـيـنـ وـالـلـهـ اـرـكـسـهـمـ بـمـاـ كـسـبـوـاـ .ـ عـاقـبـهـمـ بـالـنـفـاقـ 00:26:33

انظروا الى هذه العبارة - 00:26:48

الشديدة. اتريدون ان تهدوا من اضل الله جعل الله عدم هجرتهم الى بلاد المسلمين ومعاقبتهم بالنفاق بعد ذلك اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ الله يقول انا حرمت هؤلاء من الايمان الصح - 00:27:11

ان تجعلوه مهديا - 00:27:32  
انا حرمتهم بسبب موقفهم وحبهم للدنيا وعدم رغبتهم دفع الثمن انا اردت ان تهدوهم انتم؟ اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ اتريدون ان يجعلوا المنافق الذي قرر الركون للدنيا وشهواتها واهوائها ورفض الهجرة الى الله ورسوله بدون مبرر. اتريدون

مؤمنا صالحا والله سبحانه وتعالى أضلهم وصرفه عن الخير والهدى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ثم قال سبحانه ودوا لو تكفرون  
كما كفروا فتكتونون سواء هؤلاء الذين ابتلوا بحالة النفاق - 00:27:56

ووصل بهم الحال للكفر هؤلاء الذين كانوا يقيمون في مكة ابتلاهم الله بالنفاق والكفر بسبب موقفهم السيء اود لو ان الصحابة الكرام الذين هم في المدينة يقعون في نفس الاخطاء التي وقعوا فيها - 17:28:00

حتى يبتلوا بهذا البلاء الذي ابتلوا به الرجوع من الايمان الى الكفر خروج من حالة حب الدين والاقبال على الله سبحانه وتعالى الى حب الدنيا وشهواتها ورغباتها ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. لأن صاحب المعصية - 00:28:34

يتمى لـ وـ ان كل الناس عصت صاحب المعصية يتمى لـ وـ ان كل الناس عصت لذلك كانوا يقولون وـ دـت الزانية لـ وـ ان كل النساء زـنـت وـ يـوـد فـعـلـا المـذـنب المـخـطـيـء الـذـي نـفـسـه لـا تـعـيـنـه عـلـى التـوـبـة وـالـصـلـاة. يـوـد لـ وـ ان كل الناس تسـقـط في نفس خـطـأه - 00:28:50

ولذلك هؤلاء ضعاف الايمان يودون لو ان كل الناس تقبل على الدنيا كاقبالهم وتحبها كحبهم لها الله عز وجل يخبرنا عن هذه النفوس  
ودوا لو تكفرون كما كفروا ود ولو انكم تحبون الغرب والصلبيين كما هم اصيروا يحبونهم - 00:29:16

اود لو ان تفكيركم كتفكيرهم دنيا بحث ستكونون سواء. طيب الله عز وجل هنا جاءت المعالجة الان ما موقف المؤمن الذي يعيش في

البلاد الاسلامية من هؤلاء الذين يعيشون في بلاد الكفار ويظهرون الاسلام - 00:29:33

لکنهم رکنوا الى الدنيا في بلاد الكفار. هذه مسألة خطيرة ما موقف المسلمين او الصحابة الكرام الان الذين يقيمون في الدولة المسلمة في المدينة ما مادا سيكون موقفهم من هؤلاء - 00:29:52

الذين اظهروا الاسلام ويقيمون في مكة ورفضوا الهجرة رفضوا الهجرة رغبة ورکونا. ما هو الموقف؟ قال سبحانه فلا تتخذوا منهم اولیاء حتى يهاجروا في سبيل الله ليس بیننا وبينهم اي ولایة - 00:30:07

ليس بیننا وبينهم اي ولایة حتى يهاجروا في سبيل الله يعني هؤلاء اذا نزل بهم ما نزل من المضائق وحل بهؤلاء الذين يقيمون في بلاد الكفار. وحل بهم من التضييقات والاشكالات - 00:30:26

او طلبوا منا نصرتهم في اشياء معينة لا يوجد بیننا وبينهم اي ولایة لانني ساقول له انت مادا تفعل في بلاد الكفار انت الذي ورطت نفسك في هذه الامور. اذا وقع عليك ما وقع من البلاء - 00:30:44

وحل بك ما حل فهذا مما كسبت يداك الله يقول لي فلا تتخذوا منهم اولیاء الحكم الشديد فلا تتخذوا من ما في بیني وبينك ولایة. لا تطالبني ان انصر قضيتك - 00:30:59

لا تطالبني ان اقف بجانبك فالله عز وجل منعني من ذلك لانك تستطيع الهجرة الى بلاد المسلمين وانت الذي اوقعت نفسك في هذه المهالك والمازق مما كسبت يداك ولا تطالبني بنصرتك. لا تطالبني بالوقوف معك. فالله سبحانه وتعالى ابتلاك وخذلك - 00:31:14  
فلا تتخذوا منه اولیاء. حتى يهاجموا. اذا هاجرت الى بلادي وكثرت سوادي بدلًا من ان تكثر سواد الصليبيين. عندئذ نعم نتحالف ونتعاون وانت ولیي وانا ولیك ونلتاز على المشركين وصائلتهم. اذا لا ولایة بیننا وبين هذا الصنف الذي يعيش في بلاد الكفار وهو قادر على الهجرة الى - 00:31:34

بلاد المسلمين. طبعا الكلام عن من يقيم في بلاد الكفار وهو غير معذور بخلاف الذين يقيمون في بلاد الكفار وهم معذورون لاستضعف او حالة مخصصة فهوئلاء مر معنا في سورة الانفال مادا قال الله عز وجل لنا؟ وان استنصروكم في - 00:31:59  
فعليكم النصر المسلمين الذين يعيشون في بلاد الكفار على نوعين نوع هو يقيم هناك وله عذر الشرعي فهوئلاء نعم. الله قال لنا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. بیننا وبينهم الولایة قائمة. لانه معذورون في ذلك - 00:32:19  
وهناك كما قلت من يعيش هناك في ديارهم هو غير معذور. يرى ابناءه يفسدون. يرى بناته تخرج عارية. يرى الفطر تنتكس. يرى المجتمعات هناك في كل شهواتها وقدارتها. وهو مش مهم ما دام الدينار والدرهم في جيبه وما دام يأكل ويسرب وما دام السياحة مفتوحة امامه - 00:32:37

ما دام معاه يعني جواز سفر عالمي وما دام كل شهواته متوفرة الدين اخر ما يفكر به اخر ما يفكر به. فهوئلاء اذا وقعت عليهم اشكالية او نزل بهم ما نزل فهذا مما جنت ايديهم. فان فلا ولایة بیننا وبين - 00:32:57

ويقول لنا انقذونا واعينونا انت من ورط نفسك في ذلك. وهذا حكم الله فلا تتخذوا منهم اولیاء حتى يهاجروا في سبيل الله قال فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولیا؟ - 00:33:14

ولا نصيرا ان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولیا ولا نصيرا. الان البعض يقول هذا الحكم شديد. لماذا وصل او الحكم الشرعي لقتل هؤلاء المنافقين الذين يقيمون بين اظهر المكيين - 00:33:31

هؤلاء الان تولوا عن الهجرة لكن وصل بهم الحال الى ان يدافعوا ها شوفوا الخطورة هون وصل بهم الحال الى ان يدافعوا عن النظام الكفر الشركي القائم في مكة وصل بهم الحال - 00:33:52

الى ان يدافعوا لانه الان بتعرفوا طبيعة الانظمة النظم الاسلامي او النظام الكافر هذا النظام يطلب من الافراد الذين يعيشون في داخله الدفاع عنه اليه كذلك فاذا وصل الحال اذا وصل الحال - 00:34:11

لهؤلاء الذين يقيمون في بلاد الكفار الى ان يدافعوا عن هذه البلاد الكفورية وينتصروها على حساب بلاد المسلمين مثلًا ويفقاتوا في جيوشها بلاد المسلمين وهنا مادا سيكون الحال؟ قال الله عز وجل فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم - 00:34:29

انتهت الامور الان يعني الان هو شوف النفاق وكيف جعله يرتفقى ويرتفقى والعياذ بالله. وحتى الناس يقول يرتفقى لانه عبارة ينزل في دركات الكفر اكثراً واكثر. هو لم يكتفى فقط بالاقامة بين ظهران الكافرين. بل اصبح الان لا - 00:34:52

جزء من النظام الحامي للكافرين. اصبح يقاتل في جيوشهم بلاد المسلمين. ويدخل معهم في حروب ضد المسلمين. فهذا ولو كان مربى للحياة ولو كان يفعل ما يفعل ويصلی امامك ما دام يقاتل في مثلاً في جيوش الكافرين وفي انظمتهم يغزون بلاد المسلمين. فالله يقول فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم - 00:35:09

ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيراً. وهذا للأسف الى الان يقع اليوم وانتم تسمعون وترون كيف ان كثيراً من ابناء المسلمين الذين يقيمون في الغرب هم لم يكتفوا فقط الاقامة بين ظهرانيهم - 00:35:34

سئلتي الان الى الحالة الثانية الذين يقيمون في هؤلاء المنافقون الذين يقيمون في بلاد الكفار لكن لا يقاتلون المسلمين. هؤلاء لهم حكم استثنائي وتفاصيل ستأتي. لكن الحالة الان الاساسية لا هي تتكلم عن هؤلاء الذين لم - 00:35:49

يكتفوا فقط الاقامة في بلادهم وصناعة حالة اقتصادية لهم. بل زادوا ان شاركوا في جيوشهم ويقاتلون بلاد المسلمين وهذا والعياذ بالله ليس له ببني وبينه الا الحرب والقتال. فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم - 00:36:06

ولا بصيراً. يعني واياكم ان تتخذوا منهم اولئك او نصراء انتهت خالص العلاقة الاسلام كيف ينظم العلاقة في امور واضحة على الكل ان يفهمها. هكذا اراد الله سبحانه انه تكون العلاقات - 00:36:28

الا الان استثنى الله من مقاتلة هؤلاء المنافقين اصناف استثنى صنفين فقال سبحانه الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم - 00:36:44

الله عز وجل هنا استثنى صنفين. الصنف الاول من هؤلاء المنافقين وهم كما قلت مسلمون يقيمون في بلاد الكفار ورفضوا الهجرة الى بلاد المسلمين رکونا الى الدنيا ابتلاهم الله بنفاق القلوب واصبحت حياتهم وانماطهم. واشكالهم انماط الغرب الكافر - 00:37:06

فهؤلاء كما قلنا الله عز وجل استثنى قاتلهم في سورتين فقال الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق. الحالة الاولى التي لا يقاتلون فيها اذا كانوا يقيمون في دولة كافرة - 00:37:26

بينها وبين المسلمين مواثيق امان يعني النظام الاسلامي قام بكتب عقد امان عقد هدنة بينه وبين دولة كافرة هؤلاء المنافقون الذين يقيمون في هذه الدولة الكافرة وهذا النظام الكافر الذي بينه وبين المسلمين عهود ومواثيق امان - 00:37:44

يتم التعرض لهم لا يتم التعرض لهم ولو كانوا حتى في انظمة هؤلاء المجرمين وفي جيوشهم ما دام بيننا وبين هذه الدولة وهذا النظام ميثاق وامان وهدنة فكما ان الميثاق والهدنة مع الكافرين كذلك يكون تبع للمنافقين الذين يقيمون معهم - 00:38:03

من ابناء جلدتنا يكون تبع فلا يجوز المساس بهؤلاء المنافقين تبعاً للدولة التي يقيمون فيها انها دولة معايدة لنا. اذا الحالة الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق منافقون يعيشون في هذه الادلة الكافرة التي بيننا وبينها عهود - 00:38:25

الصورة الثانية التي لا يجوز ايضاً قاتلهم فيها. قال اوجاؤكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم. هذه هي الاكثر هذه الحالة موجودة فعلاً وكثيرة اليوم وهي انهم يقيمون في بلاد الكفار وخلاص اصبح نظامهم وقلوبهم مع الكافرين كانماط حياة وان كان يظهر الاسلام في الشكل الظاهر. لكن لما تجلس - 00:38:46

تعرف ان هذه الحالة ليست حالة مستقرة المهم هذا المنافق الذي يقف في بلاد الكافرين حضرت صدوره ما معنى حضرت؟ يعني ضاقت صدورهم هو لا يريد ان يقاتل اخوانه المسلمين في بلاد المسلمين - 00:39:12

ولا يريد ايضاً ان يقاتل النظام الكافر الذي هو يقيم فيه يريد الامان للجميع يريد يقول لك يعني يا ريت يصير العالم كله شيء واحد. ويؤمن فيه المؤمن والكافر والكل يعيش بتعرفوا هاي الفكرة الانساناوية التي تنتشر اليوم. انه بقول لك - 00:39:31

يعني يا ريت المسلمين يظلهم في بلادهم امنين. وايضاً امريكا وهذه الدول كلها تبقى امنة. ويبقى هكذا العالم ماشي. المهم الدينار والدرهم والحياة والدنيا مسألة قضايا التوحيد والاديان والعقائد هذه الدين افيون الشعوب. مش هيك بقولوا العلمانيين ولا الليبراليين فيون الشعوب انه يا جماعة هاي مواضع الاديان - 00:39:48

اسلام ودار كفر. هذه امور رجعية. انتم بترجعونا قاعدين لعصور الظلام - 00:40:08

خلونا الان في عصور التنوير والاشراق خلونا خلص عالم حر. عالم الكل يعيش فيه اه طبعا هذا العالم الحر المجرم هو الذي يسفك دماء اهل غزة هذا العالم المجرم هو الذي يسفك دماء السودان. هذا العالم المجرم هو الذي يعتدي الان على لبنان والشام وهذا

العالم الحر الذي - 00:40:24

ما تشدقت به وقلت عنه يا ما قدسته امريكا راعية حقوق الانسان وهي الان تأتي باطنان القنابل لترمى على جثث المسلمين وعلى اجساد المسلمين في غزة. هذه امريكا التي وحدنا كثيرون للاسف من دعاة المسلمين الذين غلب عليهم الحمق والغفل - 00:40:44

يخبرون عن حضارتها وبهجهتها وحملها وانسانيتها. والامم المتحدة والمواثيق الدولية والمجتمعات الانسانية والاونروا والهيئات

الاغاثية. يا ما سمعنا من هذا الكلام وسطروه لنا والمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق ومحكمة العدل الدولية - 00:41:04

كل هذا صنم صنعته أمريكا والغرب الكافر بتعرفوا الصنم من العجوة؟ صنعوه ثم بعد ذلك لما ارادوا ان يلقوه اكلوه واتوا بقنايلهم  
وطائاتهم وجههم ليس لهم ابداً غذاء ولهم حجج المسلمين: نازف في مكاناً ملائكة: نعم هذه أمريكا التي قاتلتهم إنما، وأس

۰۰:۴۱:۲۹ | دانلود فایل از سایت اینترنتی رسانه ای ایران

الحريات ودول العدل. وإنها الحصاره الكبرى - ٤١:٥٨

انظروا الى اين وصلت نعم هذه امريكا وهذا اوروبا وهذا هو الصليب الكافر. وهذه الصهيونية وهذه المسؤولية العالمية. نعم عرفناها عرفناها المهم اليهس هذا موضوعي الان وانما اريد ان اقول - 00:41:53

00:41:53 عرفناها المهم اليهذا موضوعي الان وانما اريد ان اقول -

ان هناك صنف من المنافقين من المنافقين فعلا هم يعيشون في بلاد الكفار حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم يعني هم لا يريدون بالتأكيد ان يقاتلوا بلاد المسلمين ويقولون هؤلاء اخواننا في العقيدة والدين واني بلاد فلسطين والشام هذه بلادنا لا نريد ان نقاتلهم بل لا نرضى ان يمسوا بل يمكن يخرج مظاهرات حتى - 00:42:09

نقاتلهم بل لا نرضي ان يمسوا بل يمكن بخرج مظاهرات حتى - 00:42:09

رفضاً لأن يقاتلوه، ممكن. كما ترون الان في الغرب حالة خروج المظاهرة، يمكن يخرج مظاهرات رفضاً لأن يقتل المسلمين. قلوبهم فعلاً حصرت. ما بدهم وهم صادقون. هم صادقون. يعني كونه منافق - 00:42:37

00:42:37 حضرت. ما بدهم وهم صادقون. هم صادقون. يعني کونه منافق -

لا يعني انه هو مش صادق. لأنها قضية انه لا يريد بلاد المسلمين ان تصاب بسوء الانفاق هاي حالة ربنا ابتلا فيها.  
بسبيب ركونا للدنيا. لكن هو صادق انه لا يريد بلاد المسلمين ان تصاب باذى. لا يريد للفلسطينيين والشعب - 00:42:52

رسیب دکونا للدنیا. لکن هو صادقاً انه لا يريد لبلاد المسلمين ان تصاب بادیٰ، لا يريد لفلسطين والشعب - 00:42:52

ولبنان والعراق والسودان ان تصاب باذى. بس في نفس الوقت ايضا لا يريد ان تصاب بلاد الكفر باذى لا يريد ان تصاب امريكا باذى. لا يريد ان تصاب بريطانيا وفرنسا والمانيا والسويد والنمسا وهذه الدول. البت لا يريد ان تصاب باذى.. بقا، لك انا - 00:43:10

ب ب د ان: تصاب ب ب طانيا و ف نس ا و المانيا و السويد و النمسا و هذه الدعا. الت لاب ب د ان: تصاب بانه. يقا لك انا - 00:43:10

هذولا يؤمنوا وهذول يأمنوا. هذا الصنف الله عز وجل ايضا قال لنا اترکوهم في حالهم لا تتعرضوا لهم. صح عندهم نفاق. هذا انا اتنا ١٠٥١-١٢٣٦ هـ انتالهم بالنفقة .  
00:43:29 - ١٢٣٦ هـ ملء اكـ: القسم ٥٥

٠٠:٤٣:٢٩ -٢٠١٨-١٢-٢٧ | اخبار الامارات | اخبار الامارات | اخبار الامارات

تمام وان كانوا مخطئين في اقامتهم وتکفیرهم لسود المشرکین. لكن لا تمسوهم بسوء. ليه ؟ قال سبحانه او جاءوك حضرت  
00:43:46

00:43:46 - ملائكة حفارة تابعها شاركوا في وقت الاسم

وضافت ايضا ان يشاركون في قتال الانظمة الكفرية التي يقيمون فيها. لا يريدون هذا ولا هذا. قال سبحانه لما اذا اترکوهם؟ قال ولو

00:44:02 شاهزاده کا فلکاتا کے بیرون مالکانہ تھا۔

هذا الصنف من المنافقين خلص اتركه في حاله بباله الحمد لله انه ربنا ما جعلهم يدخلون في تلك الجيوش ويقاتلونكم الله عز وجل

تبلیغاتی مقاله ایجاد کنید و آن را در سایر شبکه های اجتماعی منتشر کنید.

لم يشاركوا في جيش الكفار ويأتوا لقتالكم خلص ما بهم يقاتلوا ابدا رغبة في امن الجميع الحمد لله الذي كف ايديهم عنكم الحمد

الله اکبر ، بیس امداد را ویو ، سلام سل س بدم س یاد می کنم

بسوء وما قاتلوكم وبالعكس يظهرون المسالمة - 00:44:50

واضحة لكم ويقولون لكم انتم مسلمون مثلنا ونحن كذا يعني يجب ان نبقى نتعايشه فيما بيننا خلص فما جعل الله لكم عليهم سبلا لا تمسوهم هم اظهروا الاسلام والله عاقبهم بالنفاق في قلوبهم والعياذ بالله - 00:45:15

وما داموا ما مسوا هذا النظام المسلم والمجتمعات المسلمة بسوء. فخلوهم يموتون في بلاد الكفار والله يحاسبهم يوم القيمة. لكن انت ايهاكم ان تمسوهم ما لكم علاقة. لانهم لم يقاتلكم - 00:45:30

الصنف الثالث الان ذكرنا صنفين في آية تسعين. الصنف الثالث في آية واحد وتسعين. قالوا سبحانه ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة فيها هذا الصنف - 00:45:43

وقع خلاف بين المفسرين في توصيفه. لكنهم في الظاهر يمكن البعض يظن انهم كالصنف الثاني الذي تكلمنا عنه قبل قليل. الذين حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم. لا - 00:46:04

بتفهموا هاض الصنف الثالث ايش قصته هذا الصنف الثالث ليس كالصنف الثاني. الصنف الثاني ومنافق ولكنه صادق في داخله حصرت صدورهم. هو صادق في داخله من جهة انه لا يريد - 00:46:19

ان يؤذى المسلمين ولا يريد ان يؤذى الكافرون. يريد كما قلت مجتمع انساني كل واحد دينه على جنب. والحياة للجميع هو فعلنا من الداخل لا يريد ان تقاتلوا او تؤذوا يا ايها المسلمين - 00:46:38

ولا يريد لامريكا والصليبية ان تؤذى ولا لليهود والصهاينة ان يؤذوا هذا فهمنا موقفنا منه هذا الصنف؟ لا هذا الصنف هدفه نفسه وهو لا يهتم سيحصل في المجتمعات المسلمة ماذا - 00:46:53

هدفه نفسه هو انه اهم شي انه ما حدا يضرني هسه شو يصير في المجتمعات المسلمة ايش يصير فيهم من اذى عذاب قتل موضوع ما بهمني ممتاز الله عز وجل يقول ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنواكم - 00:47:12

ويؤمنوا قومهم يعني يريدون ان يحصلوا امانهم الشخصي. همهم شخصهم انه ما بدبي المسلمين يعتدوا على حياتي. يعني اذا المسلمين مثلا اه قاتلوا الكفار وكان قتالهم للكفار. يؤذى اقتصادي انا شخص او مشروع او ابا بزرع ليش يا المسلمين ضربتهم الكفار؟ طبعا انت اديتم اقتصادي - 00:47:33

بس في نفس الوقت اذا هو لا يريد باختصار للمسلمين ان يؤذوه يريدون ان يؤمنواكم يؤذوا مشروعه الاقتصادي ويريدون ان يؤمنوا قومهم يريدون ان يؤمنوا الدولة الكافرة التي يعيشون فيها. فهمهم هم - 00:47:57

حياتهم الشخصية فقط لا غير اذا المسلمين ما ضروا والكافار ما ضرو هو بالنسبة الله خلاص يعني ما عنده مشكلة طب هل هو مهمهم بان تغزى بلاد المسلمين او لا تغزى او ان يضرب اهل غزة او لا يضربوا او الموضوع هادا مش في ملفه اصلا - 00:48:12

الموضوع هذا ليس في ملفه هؤلاء الذين فقط همهم اقتصادهم وحياتهم الشخصية ايش مشكلتهم؟ انه اذا وجد ان المسلمين سيقاتلون الكفار وانه هذا سيؤثر على اقتصاده الشخصي هنا سيكشر عن انيابه - 00:48:34

وبالتالي سيصبح يقاتل المسلمين ويرفع السلاح في وجههم ويعين الكفار ربما بالمال والثروات وو لانه شعر ان تجارتة الشخصية ستمس وكشر عن انيابه تجاه اخوانه المسلمين في هذه الحالة لا - 00:48:57

في هذه الحالة انت راجعت كالصنف الاول عدت الذي يعمل في الانظمة والجيوش الكافرة التي تغزو المسلمين وبالتالي ساقاتلك كما اقاتل الكفار بهذا الذي هو ابتداء ليس عنصر النظام الكافر بمعنى انه عنصر جيش يدافع عن النظام الكافر. لكن هو حياته هكذا. مصلحته الشخصية - 00:49:17

فاما شعر ان المسلمين يمكن ان يتقدم على مصلحته الشخصية وتتأدى حياته التي يريد لها فانه سيقرر الوقوف بجانب الدولة الكافرة عندئذ على حساب اخوانه على حساب النظام المسلم هنا ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ ستجدون اخرين - 00:49:45

هم هم حياتهم هم يريدون ان يؤمنواكم ما تمسوهم ويؤمنوا قومهم وامروا الكفار ويعيشوا حياتهم المادية هؤلاء كلما ردوا الى الفتنة ارقصوا فيها الان البعض فسر الفتنة هنا بمعنى الشرك - 00:50:06

والبعض فسر الفتنة هنا بمعنى انه كلما طلب منهم ان يقاتلوا المسلمين وان يشاركونا في قتال بلاد المسلمين فانهم يشاركون هذه المشاركة انتبهوا لها وسامحوني انا في هذه الصفحة لكنها صفة انا اعتقاد انها خطيرة في تحليلاتها واسقاطاتها على الواقع -

00:50:25

هناك كثير من المسلمين يعيشون في الغرب صحيح يدفعون الضرائب بشكل مستمر في هذه الانظمة هذه الضرائب ستدبر الى كل الجهات المتعددة ومنها الجهات العسكرية وبناء الجيوش لتلك الدول الكافرة -

00:50:50

ان شئت او ابىت انا مش في اختيارك اصلا. جبرا عنك في النهاية الدولة الكافرة اذا دخلت في حروب استنزاف مع المسلمين يعني الان امريكا عم تدفع ملايين من اجل تزويد الصهاينة -

00:51:09

في اطنان من القنابل لترمى على جثث وعلى اجساد اهل غزة هذه الملايين من الاموال يعني القبة الحديدية التي الصهاينة عليهم من الله ما يستحقون يصدون بها يعني صواريخ المجاهدين والمقاومين -

00:51:24

هذا كل صاروخ هو عبارة عن مئات الالاف وهذه المنظومات الدفاعية تحتاج الى تريليونات من اين تجيء طبعا من جيب المواطن الامريكي والمواطن الذي يقيم في بريطانيا وامريكا هذه الدول ومن جيب ايضا المسلمين الذين يعيشون في تلك الديار وهم راكعون اليها وعندهم متاجر سيارات وعقارات وابنية وما شابه ذلك -

00:51:43

يعني الله يعني خلس يعني بدننا نعلق كثير من المسلمين هم الذين يدفعون هذه الضرائب ويتم توجيهها مباشرة الى كافة القطاعات في تلك الدول وبالتالي انتم تشاركون في قتل اخوانكم. صح بتطلعوا مظاهرات انا فاهم يعني. وشكرا على هذه المظاهرات. لكن في النهاية يعني لا تغرنى وانت بتدفع -

00:52:08

الضرائب لقتل اخوانك لا تشغلني انه ما لك علاقة لا تشعرني انه ليس لك علاقة لا لك علاقة وكل ما كبرت اقتصادك ومنتزاك الاقتصادية في بلاد الكفار. يا ايها المسلم الذي تقيم بين ظهرانهم كل ما -

00:52:29

كبرت اقتصادك هناك انت في النهاية عم تخدم الدولة الكافرة وعم تساعد في نمو اقتصادها وعم تساعد في تنمية جيوشها وانظمتها العالمية. وبعرف بعرف انه بتطلع مظاهرة اخر شي. شكرنا لك -

00:52:46

لكن حقيقة الموقف الشرعي ما ليس هو يعني لا اريدك الى ان تخرج مظاهرة. انا اريدك بس تخف شوي من الاموال اللي عم تدفعها لتلك الانظمة حتى تغزو بلاد المسلمين وتتصف اطفال غزة ونساء غزة ورجال السودان واهل الشام والعراق واليمن وما شابه ذلك. هذا المطلوب منك قبل ما -

00:53:02

هنا نكون شعوب عاطفية فقط نرى المظاهرات وانا كنا نعلم ان هناك ضرائب دفعت من اجل هذه الجيوش والانظمة المهم الله عز وجل يقول هؤلاء كلما ردوا الى الفتنة فيها -

00:53:22

اذا جاء النظام الكافر كما قلت وطلب من هؤلاء المسلمين الذين يقومون بادفعوا لي ضرائب رح نرفع الاموال الان احنا نخوض حرب ضد الاسلام فوبيا نخوض حرب ضد الدولة المسلمة -

00:53:38

في غزة وفي مناطق السودان وكذا. طبعا هم يسمونها باسمائها الكثيرة. فماذا يحصل تجد هؤلاء المسلمين نعم سيدفعون المال لهم. لأنهم يشعرون انهم اذا لم يدفعوا المال لهذه الانظمة الكافرة سيتضرر اقتصادهم. وستدمر حياتهم -

00:53:52

قد تتأثر بما عندهم مشكلة باختصار هو في النهاية هدفه الامان الشخصي. اينما وجد الامان هو معه هو بقول لك انتم لا تمدوا يدكم علي وانا ما حدا وانتم ايها الطرف الاخر لا تمدوا ايديكم عليه. يا ايها المسلمين لا تؤذوني ويا ايها الكفار لا تؤذوني. فكل -

00:54:12

كم طلب منه الكفار ان يساعدهم في دفع الضرائب والاموال ليغزو بلاد المسلمين تمام ففي هذه الحالة هو يدفع وما عنده اي مشكلة. فالله عز وجل ماذا يقول قال فان لم يعتزلوكم -

00:54:28

ويلقوا اليكم السلم ويكتفوا ايديهم وخذلهم واقتلوهم حيث ثقفتهم الله سبحانه وتعالى يقول اذا وجدتم هؤلاء اصبحوا يقفون خلص اصطفوا في معركة الاسلام والكافر. في معركة الانظمة المسلمة مع الانظمة الكافرة. اذا رأيتم اصطفوا باموالهم -

00:54:44

وعقولهم وقدراتهم مع تلك الانظمة مع تلك الانظمة وساعدوهم وساندوهم على حساب بلاد المسلمين. فهؤلاء حكمهم حكم تلك

الانظمة خلاص انتهت القضية انتهت. لماذا؟ لأن هو اختار ذاك الصف - 00:55:04

وهذا يدل اخواني الكرام ان سورة النساء تبين لنا قيمة الاصطفاف سورة النساء تبين لنا قيمة الاصطفاء بده يكون موقفك واضح انت في معركة الاسلام والكفر في معركة الانظمة المسلمة والمجتمعات المسلمة في بلادنا. المجتمعات الكافرة في عند الغرب والصلبيين. اين انت تقف في هذه - 00:55:22

المعركة حدد موقفك هذه المواقف الضبابية غير مقبولة في الاسلام المواقف الضبابية غير مقبولة والله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم. فاماكم في المنافقين فئتين؟ والله ارقصهم بما كسبوا. قضية خطيرة - 00:55:44  
يعني بعض الناس ما زال يتعامل مع قضية الاقامة في بلاد الكفار. انه هي قضية انسانية شخصية خيار شخصي. ما الله اي احكام ولا اي تبعات في الفقه الاسلامي وهذا خطر عظيم - 00:56:03

وافك كبير وصرف للناس عن كليات القرآن وهذا جزء اصلا من هزيمتنا المعاصرة. انه احنا دخلت الامور بعضها وما عدنا نعرف الاحكام الشرعية. لكل جانب من الجوانب وكيف يكون اصطباقي في الحياة - 00:56:16  
اخواني علينا ان نعلمه للناس ان نفهمه للناس. ترى انا اقول بعض او كثير من المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار فعلا قد يكون جاهم بهذه الاحكام يرافق بهم يعني. نحن الان نعلم - 00:56:31

لكن علينا ان نوصل هذه المعلومات الى اخواننا الذين يقيمون في بلاد الكفار ان القضية قضية خطيرة. اعرف انكم ربما اتبعتم وهكذا اباحت لكم واعطتكم هذه المساحة ان تفعلوا ما تريدون. لكن الله سبحانه وتعالى يقول غير ذلك - 00:56:46

وكتابه العزيز يقول غير ذلك والاصطفافات والعقائد تبين ان المسلم عليه ان يكون واضحًا في عقيدته واضحًا في شعاره. واهم يعني اقل مفسدة سيقول طبعا ايش اثرت يعني في اقامة بلاد الكفار؟ اقل مفسدة انك تكثر سوادهم ما يصلح لك ذلك - 00:57:05

يعني لو كل دينك بخير فما بالك ان دينك مش بخير انت عارف انه دينك مش بخير وعارف انه اولادك في اشد يعني المساحات الحياة. انت تعرضهم لفتنة انت عم بتعرض ابناءك لفتنة - 00:57:25

ترى انا اتكلم عن واقع كثير انا امسه بل حتى يعني في وسط اقارب اعرفهم كثري يقيمون في بلاد الكفار مسحة الهوية تماما انا لا اتكلم عن يعني حالات فردية لا اعرف - 00:57:39

مئات الحالات ان مسحت الهوية بل ان بعض يعني من اقاربنا من من غير اسمه اصلا الى اسمائهم يعني ما حتى ما اعرف له اسم في الاسلام بشيء يعني جورج ولا اسمه ولا اشياء الاسماء تغيرت الهويات تغيرت الافكار تغيرت يعني - 00:57:54  
حتى يعني احتفالاتهم احتفالاتهم مع الكفار. زواجهم اعرف كثير من المسلمين في الغرب تزوجوا من نصارى طبعا بتعرف بتروح على انه ليش انت يا اختي تزوجتي من قال لها والله دخلت في علاقة تقعده معها في جامعة وكذا وشاب طيب وقضية انه نصرياني ومسلم هاي امور - 00:58:14

مش لازم تفرقنا مع بعض. طب اه واحسنهم حالا اه يعني هذه احدى القصص الاخيرة التي اعرفها. يعني اخت اه تريد زواج من شاب نصرياني كان ردد الى محل تعلم فيه - 00:58:36

يعني عنده شوية انه لأ صعب اتزوج من نصرياني واهله شدوا عليها طبعا مش هي. اهلها شدوا عليها انه كيف تتزوجي من نصرياني. قالوا مش مشكلة نصرياني وايضا يعيشها قال ايش بدمكم اسوى؟ مشان اتزوجا؟ قالوا لازم تسلم. قال سهلة. دونا عالممسجد. يعني شف الموضوع هو كيف ماخذه. اخذوه على المسجد وكذا قال شو احكي الان. اشهد ان لا الله الا الله - 00:58:47

احكي لكم ايه انه بتعرفوا اليوم في الغرب اصلا يعني هو مش محطة نصريانية وزليبية الحاد هو مش هامه بقول يعني اعطيكم هاي الكلمة. وبتزوجوني هاي الفتاة المسلمة؟ خلص بعطيكم اياها. وفعلا وتزوج ومشي الحال. طبعا هو لا يعرف شيء عن الاسلام ولا يملك اي - 00:59:11

انتماء واصلا هو دخوله في الاسلام من اجل زواج. وليس دخول من اجل ان يتزوج. ان يعني عفوا الاسلام من اجل انه اسلام. وقس على ذلك يعني كما قلت اذاانا شخصيا انا شخصيا - 00:59:27

اعرف مرات القصص بهذا واطن كل شخص منكم ممن يتبعني الان اظن انه يعرف مرات القصص بهذه الطريقة اذا علينا اخواني واخواتي ان ننبه الناس وان نوعيهم اليوم الامر تتجه باتجاه صعب - 00:59:40

اليوم ترون حادي المسلمين في مناطق الحال صعب والاصطفافات اصبحت تحتاج ان تكون اكثر ظهورا والا خالص يعني ما تعرف ماذا يخبر لنا او ماذا تخبر لنا السنوات القادمة. بقاء هذه المسائل ضائعة وتائهة ولا احد يعلمها للمسلمين ترى مشكلة - 00:59:57 كبيرة يجب ان نستيقظ لها قبل فوات الاوان هذا يعني ما اريد ان اخبر به في هذا السياق ثم بعد هذه المعالجات التي عالجتها سورة النساء للمنافقين الذين يقيمون في بلاد الكفار عادوا سورة النساء تبين - 01:00:17

ان الاصل في الانسان يعني حتى لا يظن ان المؤمن يستعجل في عملية القتل. وان الاسلام يعني ينظر الى هذا الموضوع. موضوع القتل اراد الله ان يبيّن ان الاصل حرمة دماء المسلمين عموما - 01:00:34

وقال سبحانه وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاصل ان دماء المسلمين معصومة ولا يجوز للمسلم ان يعتدي على دم مسلم ويقتله متعمدا بدون مبرر وقضاء يخوله بذلك. الان احنا عندنا القصاص. ماشي هذا مخول - 01:00:49

وهذا الخصوص يخول للقضاء الاسلامي واما ان يعتدي مسلم على مسلم ويقتله متعمدا بدون مبرر وبدون قواعد شرعية تضبط ذلك فهذا من اكبر الاثار كما ستتبينها الاية اللاحقة. فالله يقول المؤمن اذا قتل اخاه المؤمن فهذا لا يتصور الا على وجه الخطأ - 01:01:11 المؤمن اذا قتل اخاه المؤمن فهذا لا يتصور الا على وجه الخطأ. حادث سير الخطأ كان به يصيده عصفور صاد اخوه او صاد اخاه يعني وقع حجر من يده فوقع على أخيه فقتله. يعني هذا الاصل - 01:01:32

المؤمن لا يقتل اخاه المؤمن الا على وجه الخطأ ثم بين الله عز وجل الاحكام العامة التي هي ايضا جزء من الدستور الاسلامي جزء من الدستور الاسلامي في حال او النظام والقواعد العامة. اذا مسلم قتل مسلما خطأ. فما الحكم؟ قال سبحانه. وما ان قتل مؤمنا خطأ فتحي - 01:01:50

رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. اذا مؤمن قتل مؤمن خطأ حادث سير او ما شابه ذلك هناك امران. هناك كفارة على هذا القاتل وهناك دية تدفع الى اهل المقتول - 01:02:08

فالان في كفارة ما هي الكفارة؟ علي ان اعتق رقبة مؤمنة حرر الرقبة عبد طب ما في عبد مثل حالنا اليوم ما فش مفهوم العايد ذهب وقال سبحانه فصيام شهرين متتابعين عليك انك تصوم يا ايها القاتل خطأ - 01:02:23

حادث سير او غيره عليك ان تصوم ستين يوم متتابعة صيام شهرين متتابعين. هاي الكفارة واما الدية هادي نعم هذا حق لاهل الميت لاهل المقتول تدفعها لهم الا ان يصدقوا يعني الا اذا سامحوك في الديمة هم احرار وجزاهم الله خيرا - 01:02:39

ثم قال سبحانه وتعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة شوفوا الان كيف الاسلام يقول طب اذا كان انسان مؤمن يقيم في بلاد الكفار مؤمن - 01:02:57

يقيم في بلاد الكفار قال فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة فقط بدون ان تدفع له الدية يعني هكذا نقول مسلم وحده هيك وانسان مسلم واحد - 01:03:17

تقييم في بلاد الكفار وهذه البلاد العلاقة بينها وبينها حرب الان مات هذا المؤمن يعني يعني حتى اقرب لكم الصورة. فرض انت الان في دولة من الدول الكافرة - 01:03:36

في دولة من الدول الكافرة اللي في بينها وبين النظام الاسلامي الان حادث حرب قائمة يعني تعتبر انك في الكيان الصهيوني وماشي بسيارتك وبالخطأ يعني اصطدمت برجل اكتشفت ان هذا الرجل الذي قتله مسلم - 01:03:55

مسلم يقيم مثلا في بلاد الصهاينة او يقيم في بلاد الكفار اللي بينها وبينها علاقة حرب بهذا الشرط الان هذا المؤمن ما في الله ورثة مؤمنين خلص فرض بيكم انسان مؤمن وحده يقيم هناك عايش. ولما الان خلص سبحانه الله صدمته بالسيارة مات فانا الان قتلت

01:04:20 - مؤمن

**خطاً بس وين قتلتوا في بلاد الكفار المحاربين لنا الان هنا بس علي الكفار وما بدفع الديه. لماذا لا ادفع الديه لماذا لا ادفع الديه قالوا  
لاني اذا دفع الدي هذا الانسان ما في الله ورثة مسلمين - 01:04:42**

هذا رجل مسلم هيك وحده. نعتبره مقطوع من شجرة مثلاً. يعني وحده يقين في تلك الديار. قالوا لو دفعنا المال لو دفعت المال في هذا النظام من سياخذ هذا المال ؟ - 01:04:58

تأخذ الدولة الكافرة ستستعين به على حرب المسلمين في هذه الحالة لا والله لا نعطيهم المال ونكتفي بماذا ونكتفي بماذا نكتفي انه انا علي الكفاره انه انا قتلت مسلم بالخطأ. علي الكفاره احرر رقبة مؤمنة فان لم يوجد فصيام شهرين متتابعين. بس اه بس ما بدفع الديه. ليه ؟ لانه هنا الديه - 01:05:13

ما فيش اهل مسلمين الا يأخذوها. ولن يأخذها الا اهل الكفار او ستدھب الى النظام. شف اخواني الاسلام كيف حرم دفع الدية في  
های الحالة لأن الدية سیكون فيها - 01:05:36

تقوية للنظام الكافر اه هذى بایش بتذكركم بماذا يمكن ان نربطه في واقعنا المعاصر وهذا سؤال لكم لعلنا يعني نشغل الحماس شوي او التفكير عندكم شوفوا هاي الفكرة الان القرآن بقول لك اذا قتلت مسلم في بلاد الكفار المحاربة اليك وهذا المسلم فشن الله ورثة مسلمين - 01:05:49

عليك كفارة بس ما بتدفع الديه للله. لو جاءتك يعني هذا النظاام اه الاوروبي وقال لك يلا بدك تدفع لي الديه انت قتلت كذا كذا. وقل له ما الله ديه عندى - 01:06:13

هذا فرط لما حكينا هو هذا المسلم ما الله اقارب مسلمين مسلمين خلص انتهينا. لكن هيك هيک صورة المسألة. ما الله اقارب. وما سينذهب الى المحاربين لله ورسوله والى هذه الانظمة - 01:06:25

**فماذا نفعل؟ احسنت دفع الضرائب. الاسلام يقول لك لا تعطيهم دية شقة تالت مسلم. نعم انت قتلت مسلم عليك كفارة القتل الخطأ.**  
**بس ما بتعطى دية لهؤلاء. لأنهم سيستعينون بما لك على قتال - 01:06:39**

لما في ذلك منا من لا نعير المحاربين اهتماماً، على اهلاً وآهلاً بقتال المسلمين بالطريق التالي بنرجع نقول  
للاخوة ان الذين يقيمون في بلاد الغرب - 01:06:54

انتم بتعرفوا ان ضرائبكم اللي عم تدفعوها عم تساعده في قتال الكافرين لبلاد المسلمين كل هذا الموضوع بالنسبة لكم لا يعني لكم شيئا وبس المطلوب منكم تخرجوا مظاهرة. يعني انه نحن ضد المجازر التي تقوم بها امريكا والصهاينة ضد المسلمين. طب انتم وين اموالكم - 01:07:14

الى النظام والنظام سيقتل بها المسلمين - 01:07:35

الضرائب التي تدفع ليلاً ونهاراً طبعاً هنا يعني بموضوع شيخ الاتجار مع بلاد الكافرين. طب مش هذا ايضاً فيه هذا موضوع كبير وفيه تفاصيل. فالمقاطعة ايضاً هذا خيار جميل وجيد - 01:07:48

مطلوب حقيقة خاصة في السلع الثانوية. في سلع اساسية نعم هناك يعني مصلحته عارضة مفسدة. هذا مش موضوع تقصير موضوع كبير جداً. موضوع الاتجار. لكن هون هونا انت مال خلص راح تقدمه للنظام الكافر بدون ان يحصل المسلمين اي نفع -

لاحظ يعني انت لما تتجه في بلاد الكفار انت صح بتدفع مال للكفار بس المقابل بتجيبي سلع لبلاد المسلمين. لذلك هاي الها لكن هنا في هذه الحالة حالة انصدمت مسلم بالسيارة خطأ ومات. انا هنا راح ادفع مال لهذا النظام بدون ما ينتفع المسلمين باي شيء. فالاسلام -

ماذا يقوى، هنا؟ فالـ*كان* من قوم عدو لكم وهو مؤمن: خلف تحرير إقامة المؤمن: يعني، بـ*رس*. الكفارة لـ*ك*: لا يوجد دين المادحة ستذهب

لمساعدة الكافرين على قتال المسلمين ثم قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - [01:08:40](#)

مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة اهاما اذا كان المسلم شف الان كيف عدل الاسلام. شف عدل الاسلام اما اذا كان المسلم الذي دهست بالسيارة خطأ يقيم في دولة كافرة لكن هذه الدولة الكافرة - [01:08:59](#)

بيننا وبينهم مواثيق ومهادنات بیننا وبينهم مواثيق ومهادنات الحالة اللي بيننا وبينهم ليست حالة حرب بل حالة هدنة في هذه الحالة آلا الاسلام يطالب بماذا؟ انه هذا المؤمن بذلك تدفع دينه - [01:09:17](#)

في اهله اذا مش اهل للنظام للدولة التي يعيش فيها لانه في النهاية في تأثر في اشكال صار احنا علاقتنا بینا وبينهم ما في حروب المال الذي ستدفعه دية لن يستعمل في قتال المسلمين لأن العلاقة علاقة هدنة وسلام يعني كما يقول وان كان الهدنة في الاسلام او السلام بين دولة الاسلام ودولة الكفر لا - [01:09:36](#)

يكون سلاما دائما. هذا ما عليه المذاهب الاربعة واتفاق الامة. بس هذا مش مواضيع تفصيل هذه القضايا ايضا. فالله عز وجل يقول وان كان هذا المؤمن الذي قتل يعيش مع قوم كفار لكن بینكم وبينهم ميثاق - [01:10:00](#)

المطلوب تدفع الدية؟ الى اهله تدفع الدية الى اهله. حتى لو اهله كفار. نعم. انه في النهاية احنا العلاقة الان علاقة هدنة. وانت عليك ايضا الكفارة لانك قتلت مسلم اذا هذه الحالات الثلاث. الحالة الاولى ان يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في المجتمع المسلم. فهنا الدية والكفارة. الحال الثاني ان - [01:10:15](#)

يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في بلد كافر محارب لنا. فهنا الكفارة فقط ولا يوجد دية. الحالة الثالثة ان يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في بلاد كفاره مهادنن لنا. وفي هذه الحالة علينا ايضا الدية - [01:10:39](#)

والكفارة. ثم قال سبحانه وتعالى في حال لم تجد في اي حالة من الاحوال الثلاث لم تجد رقبة مؤمنة فصيام شهرين متتابعين. هذه الكفارة لماذا يا رب؟ قال توبة من الله. لتكون توبة - [01:10:54](#)

ان الله ذكرك تكون توبة من الله لك على قد يكون شيء من التقصير صدر منك فكان ذلك بسببه قتل آلا اخوك المؤمن فاعتبر هذه الكفارة غسيل لك مما قد يكون صدر منك من التقصير او الخلل مما ادى الى قتل اخي مسلم لك. طيب - [01:11:08](#)

وكان الله علیما حکیما في كل احكامه وتشريعاته ومن يقتل مؤمنا متعمدا. اما الحالة الثانية الغير متصرفة ان يفعلها المؤمن الذي يخاف الله وهو ان يقتل اخاه المؤمن متعمدا وهنا يقول سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [01:11:28](#)

سواء هذا المؤمن اللي انت قتلتة مقيم في بلاد المسلمين او مقيم في بلاد الكافرين معدور في اقامته وله مبرره ولا يعين الكافرين على المسلمين يعيش هناك ما الا تقتله. واذا قتلتة متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد - [01:11:47](#)

له عذابا عظيما. اذا الاسلام كما انه يبيين قواعد القتال لكنه يبيين ايضا قواعد ان الاسلام ايضا عادل. وانه لا يتشفوف وانه لا يجوز ولا يجوز للانسان ان يسفك دماء المسلمين بالتحرشات والظنون وان يسارع في التكفير وان يسارع في آلا باي - [01:12:15](#)

وباي شيء يقول الله فلان كفر. فلان ارتد وعليه يسفك دمه. هذا ليس في الاسلام في شيء حتى الاية التي تليها تحذر اكثر واكثر من ذلك. ليعرف ان الاسلام يطالب بالعدل. ولا يطالب بمجرد سفك الدماء هكذا كما يفعل. ايضا - [01:12:35](#)

كثير من يعني يعني بيتبولون بالغلو وسفك دماء المسلمين بدون بینة ولا بصيرة ولا كتاب منية فيقول سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا - [01:12:51](#)

طبعا هذا الذي المؤمن الذي يقتل مؤمنا متعمدا هو كافر يخلد في نار جهنم هو ليس كافر لكنه ارتكب كبيرة من الكبائر طب لماذا قال الله انه يخلد في نار جهنم؟ قال كثير من العلماء المراد بالخلود هنا طول المكث - [01:13:09](#)

وليس المراد انه لا يخرج ابدا المؤمن الذي يقتل مؤمنا متعمدا المراد فجزاؤه جنة خالدا فيها ليس الخلود الذي لا يخرج منه. وانما المراد طول المكث جهنم والعياذ بالله وتعرض لغضب الله ولعنه. طيب - [01:13:25](#)

الله سبحانه وتعالى يخبر يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة - [01:13:42](#)

سافرتم مجاهدين مقاتلين - 01:14:16

فایش فتیبینوا انه ما بصیر تقاتل اي شخص يظهر امامك في الطريق لانه قد يكون مسلم عليك انك تتحرى وتتأنى قد يكون له وجه من او حجه الاما... فالاسلام بطلاب افراده الا يكمن هدفهم فقط سفك الدماء بدو: تزو - 01:14:39

من اوجه الامان. فالاسلام يطالب افراده الا يكون هدفهم فقط سفك الدماء بدون تروي - 01:14:39

وتأني ومعرفة من يستحق ان يقاتل ومن لا يستحق ان يقاتل. فتبينوا فتبينوا تأكيد ان هذا عدو يستحق ان يقاتل ثم قال ولا تقولوا  
لمن القى اليم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - 01:15:00

لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - 01:15:00

كان هذا يقع بعض يعني هذا الخطأ وقع من بعض الصحابة. ويقع للأسف في كثير من مراحل المجتمعات المسلمة او الدولة المسلمة غير التاريخي. انه تكونك فئة خرجت لقتال في سبيل الله - 01:15:20

عبر التاريخ. انه تكونك فئة خرجت لتقاتل في سبيل الله - 01:15:20

تسارع في قتل طائفة او جماعة رغبة في قتل طائفة او جماعة رغبة في الغنائم قبل ان يتأكدو ويتثبتوا ان هذه الطائفة تستحقة القتال، او لا الله يحدنا من هذا - 01:15:34

تستحق القتال او لا الله يحذرنا من هذا - 01:15:34

ليس رغبة في الغنائم والمال الذي عند هذه الطائفة تسارع في قتالها قبل ان تتأكد ان هل هؤلاء محاربون لله ورسوله هل هؤلاء يستحقون القتال؟ فالمسلم ليس هدف الدنيا مش هدفنا نجمع غنائم - 01:15:52

01:15:52 - يstickon القتال؟ فالمسلم ليس هدف الدنيا مش هدفنا نجمع غنائم -

قال فعند الله مغامن كثيرة. شف القرآن الله يقول يا اهل الاسلام. ليس رغبة في المال والغنىمة تسارع في قتل اناس لا يحوز قاتلهم ولا تقولوا لهم: القى، البكم السلام - 01:16:08

يجوز قتالهم ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام - 01:16:08

لست مؤمناً بتغافون عرض الحياة الدنيا. انتم بس هدفكم تروحوا تجبيوا غنائم وقتلوا وتسفكوا بسبب خلاص يعني بدننا نجيب مصارى خلاص يلاه نقتل هذه الطائفة. يا سيدى طب شيخنا تأنى بجوز مسلمين. لأنّه ظهر لي منهم نفاق. يا اخي حتى لو ظهر النفاق

01:16:21 -

بعد تأني وترى لأن لا تسفك دما حراما يعني كما ان الله سبحانه وتعالى وضع قواعد لقتال الكافرين. ايضا وضع قواعد التثبت والتأكد وعدم الاستعجال، وإن لا يكون الهدف فقط السفك والقتال - 01:16:39

والتأكد وعدم الاستعجال وإن لا يكون الهدف فقط السفك والقتل - 01:16:39

ما تفعل كثير للاسف ممن ابتلي بالغلو ويرى انه القضية خلص ما هم كلام طب ما هم كلام منافقين. بتوجيهك عند بعض الشباب هيئ عمومات عامة. واندفاعات عامة. ما هؤلاء خلصنا - 01:16:56

عمومات عامة. واندفاعات عامة. ما هؤلاء خلصنا - 01:16:56

لأن ما فيش خلاص يعني هي اه يعني الاسلام عدل. الاسلام يطالب بالتأني. الاسلام يطالب بالهدوء كما انه عالج حالة الكفر عالج حالة النفاق. بين الاصطفافات في الصفحة السابقة. يأتي كونه يقول لك ايضا انت كمسلم - 01:17:09

النفاق. بين الاصطفافات في الصفحة السابقة. يأتي كونه يقول لك ايضا انت كمسلم - 01:17:09

بعد تهداً في اتخاذ القرار. وتعود إلى أهل العلم الكبار الربانيين. أصحاب الفهم والدرأة والتأني. تعود إلى أصحاب القرار الشرعي مش بهواك ورغبتك وانه كل انسان يقتل ما يشاء كما يشاء. فنسفك دماء المسلمين. ويصور الاسلام - 01:17:27

بهاوك ورغبتك وانه كل انسان يقتل ما يشاء كما يشاء. ففسفك دماء المسلمين. ويصور الاسلام - 01:17:27

بصورة بشعة عند الغرب وانظروا ماذا فعلوا وهؤلاء يقتل بعضهم بعضاً. لانه حتى تكون منصفين يعني ايضاً بعض الشباب الذي يحسب نفسه انه يخدم الاسلام المسلمين وشوه صورة الاسلام وال المسلمين. واعطى صورة غير صحيحة. ولا تمثل نضارة الاسلام

01:17:47 وجماله الاسلام. وعدل الاسلام في التعامل مع -

الواقع فهناك امور يعاد فيها الى اهل العلم. واهل العلم الكبار من اهل التحقيق والنظر. مش شاب متهمس عمره في العشرين واحد وعشرين: هه بتخذ قرار السلم وال الحرب والقتال. والذهب والدماء. هذا لا يعرف. وإنما الذي يعرف إن هناك أهلاً العلم وأصحاب

دعاة و معرفة - 01:18:07

الشرعية ومن الريانيسن هم الذين يؤهلون إلى اتخاذ هذه القرارات هكذا توازن هكذا الحماي في القرآن في مناطق معينة يبين حالة

النفاق حالة الكفر. ويطلب بالقتال في مناطق أخرى يبين لك طريقة هذا القتال. فلسفته كيف يكون بالتأنى والتروي والهدوء

والرجوع - 01:18:27

الى اهل العلم حقيقة سورة النساء سورة عظيمة عظيمة في معالجات المجتمعية وكيف تربت ذهن المسلم في علاقاته في اصطفافاته في مواقفه في التأني في الاعتدال في الهدوء لا يكون المراد خبط عشواء وكل انسان يفعل ما يشاء كما يشاء. ثم بعد ذلك يقول

سبحانه وتعالى - 01:18:48

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم قدر الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيم درجات منه مغفرة ورحمة وكان الله - 01:19:08

غفورا رحيمها. هنا هذه الآيات تأتي لتطالب عناصر المجتمع المسلم لأهمية النهوض للدفاع عن هذا المجتمع وعدم القعود نتكلم الان كما

قلنا عن دولة مسلمة تنشأ في المدينة النبوية. فالصحابة الكرام وكل دولة مسلمة تنشأ تحتاج الى هذه القرارات - 01:19:28

يجب على المجتمع المسلم ان ينهض للدفاع عن نفسه لا يستوي القاعدون الذي رکن الى الدنيا وقعد ولا يدافع عن بلاد المسلمين وعن حرمات المسلمين لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضررة. السفينة اصلا - 01:19:48

هم لا يستطيعون القتال كالاعمى والعرج عرى الشديد والانسان المشلول فهؤلاء الله عز وجل سامحهم وغفر لهم اما شاب مسلم قادر على الدفاع عن بلاد المسلمين. ولا يقرر هذا القرار هذا لا يستوي ابدا مع المجاهد في سبيل الله بماله - 01:20:05

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى فضل الله المجاهدين على قاعددين اجرا عظيما قيل ان الدرجة فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. قيل القاعددين هذه القاعددين بعذر - 01:20:27

انسان عن الجهاد بعذر الذي جاهد الله عز وجل سيرفعه درجة ويعطي ثواب جهاده وهذا لم يحصله وادي القاعد لكن هذا القاعد هو غير اثم هو لم يحصل ثواب jihad لكنه غير اثم - 01:20:48

لماذا لانه معذور ذلك قال وكلا وعد الله الحسنى. يعني سواء المجاهد او القاعد بعذر. وكلا وعد الله الحسنى واما الصنف الثاني قال وفضل الله المجاهدين على القاعددين هنا قيل القاعددين الثانية هذه لا هي القاعد بدون عذر - 01:21:07

الله فضل المجاهد على القائد بدون عذر درجات كثيرة في جنات النعيم قال اجرا عظيما درجات منه مغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها رجعت سورة النساء لتتكلم وتحاطب الان لتخاطب - 01:21:26

هؤلاء الذين هؤلاء المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار تخاطبهم الان خطاب واضح قبل قليل كانت تخاطب سورة النساء موقف المسلمين في المجتمعات المسلمة من المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار وكيف ان الله يبتلي هؤلاء بالنفاق اذا لم يكونوا معذورين وكيف موقفنا منهم - 01:21:46

انقطاع الولاية بيننا وبينهم الاحكام اللي بينها. هنا سورة النساء عم بتوجه نداء. نداء كما يقولون الى هؤلاء المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار نوجه لهم النصيحة ان يتخذوا قرار الهجرة قبل فوات الاوان - 01:22:08

قال سبحانه ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها واولئك مأواهم جهنم الحقيقة الاية مرعبة - 01:22:26

ومخيبة كل انسان يقيم في بلاد الكفار عليه ان يتحسس خطواته لما يقرأ هاي الاية الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم لماذا ظلموا انفسهم قال المفسرون ظلموا انفسهم - 01:22:48

الإقامة في بلاد الكفار وما نتج من هذه الاقامة من انحلال اخلاقي في سلوكياتهم من تشوش وشبهات في عقائدهم من انحدار في ايمانهم. من تكثيرهم لسود المشركين ظلموا انفسهم في اقامتهم في بلاد الكفار بسبب كل هذه الامور - 01:23:07

انت كاب لما قررت تهاجر لبلاد الكفار وتقيم. وتزوج وتلد هناك. واولادك يتربوا في بلادهم. وياخذوا من طباعهم. وتنحرف وبندك تصبح متبرجة والها بوي فريند و مش بوي فريند والقصص هذي والعلاقات - 01:23:30

انت من الظالمين انفسهم انت اللي ظلمت بنتك اذا لم تكون مضطرا الى الاقامة في بلاد الكفار اضطرار الجائع في الصحراء الى الميادة  
فانت من الظالمين انفسهم ان الذين توفاهم الملائكة - 01:23:47

ظالمي انفسهم ظلمت اولادك ظلمت المجتمعات المسلمة لما كثرت سواد المشركين لما دفعت الضرائب  
للمشركين لما كنت سبب في انحدار ابناءك واحفادك من بعدك ظالمي انفسهم - 01:24:07  
الملائكة في لحظات نزع ارواحهم في لحظات نزع ارواحهم واخراجها من اجسادهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم يقال لهم  
في قبورهم او ما بعد ذلك الله اعلم فيم كنتم - 01:24:27

يعني انت وين كنتم ماذذا يعني هو السؤال طبعا الله عالم لكن يستنطقهم لماذا كنتم مقيمين في بلاد الكفار هذا هو السؤال  
بوضوح قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا احنا كنا مستضعفين - 01:24:44

لكن طبعا كما قال المفسرون كانوا غير صادقين لو كان مستضعف بحق الاية راح تستثنىهم بعد شوي الا المستضعفين من في انسان  
مستضعف بحق زي ما حكينا مطارد سياسي للاسف كثير من المسلمين في بلاد المسلمين مطارد سياسي. وبالتالي قد يضطر ان يسافر  
بلاد الكفار يأمن على حياته. هذا معذور - 01:25:02

قد يكون انسان وصل لمرحلة الموت. فعلا معه وجد حاول يطرق طرق ليجد لقمة عيش معه وجد الا ان اجته فيزا سريعة عند بلاد  
الكافر فاضطر ان يذهب ليعيش لتقوم مقومات الحياة الاساسية - 01:25:24

اسأل الله ان يكون معذورا خاصة مع الهجرة التي حصلت للكثير من بلاد المسلمين والاحوال الصعبة اللي ما فيها اخوانا في الشام  
وفي غيرها بعضهم يكون معذورا فعلا يعني حتى الانسان يفهم ويعذر اخوانه وليس كذلك - 01:25:39

لكن انا كلامي عن صنف معين تعرفون من اقصد صنف معين هو لا يملك مبرر حقيقي للإقامة في تلك الديار ويمتلك قدرة على العودة  
إلى بلاد المسلمين. كقدرة حقيقة يملك - 01:25:56

هؤلاء سيحاولون الدفاع عن انفسهم امام رب العزة. يقول يا رب كنا مستضعفين في الارض لكن الله سبحانه وتعالى يعرف التفاصيل  
انت ما كنت مستضعف انت كان بامكانك ترجع لبلاد المسلمين. بس بوضع اقتصادي ادنى شوي. لكنك ما حبيت. لانه بدق الدنيا. بدق  
حالة الرفاهية. بدق - 01:26:11

في واشنطن نيويورك تشعر بحالة التقدم والحضاري والرفاهية. بدق كنت ترى شوارع نظيفة وخدمات عالية. ما بدق تتعب وتتغلب  
في بلاد فكل موضوعك كان انك هويت العيش في تلك الديار. يعني خليك واضح وعالمكشوف - 01:26:33  
احببت العيش في تلك الديار لما فيها من حالة الامان والدنيا. وما فتح فيها دفعت لهم ضرائبك واقمت فيهم مشروعك وعشت  
الحياة بينهم خلص انت عشت هناك انت اخترت تلك الحياة. ما كنت مستضعف. كان بامكانك تهاجر القرار بين يديك. لكن لم ترغب  
بدفع الثمن - 01:26:49

باختصار ما بدق تضحي الله عز وجل ماذما يقول لهم عند ذلك؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الارض كانت واسعة كثير  
من بلاد المسلمين موجودة في ضيق في اشكال لكن هاي الضيق يعني كل ضيق يحل وكل هم يلحقه فرج باذن الله. وهناك حتى بلاد  
مسلمين وفي ماليزيا في سنغافورة - 01:27:09

بلاد المسلمين مشي بس البلاد العربية عفوا. في ماليزيا اندونيسيا كل البلاد التي يغلب على اهلها الاسلام. فالاصل في العام انها من  
بلاد واولئك مأواهم جهنم ساءت مصيرا لا نعلق على هذا المقطع - 01:27:33

فقط اجعلوها عبرة واولئك مأواهم جهنم الا المستضعفين الا الان استثنى الله سبحانه وتعالى. قال الا في اناس لهم مبرر حقيقي  
يعلمك الله من فوق سبع سماوات الله يعلم بذلك استفتي قلبكم الا المستضعفين من الرجال - 01:27:54

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبلا فعلا مضطربين للإقامة في تلك الديار لا يجدون حيلة للخروج منها ولا يعرفون  
اين يذهبون قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 01:28:16

هؤلاء ان شاء الله معفو عنهم. ربنا يعفو عنهم اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا الله بسامح ويرحم لكنه بسامح

ويرحم من يستحق الرحمة ويففو عن من يستحق العفو الانساني العاجز اللي مش قادر ربنا بيعرفه - 01:28:33  
الانسان القادر وما بده يبذل الدين الله اي ضرر ما بعرفه الاية الختامية نختم بها اليوم قال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض  
01:28:52

مراغما كثيرا وسعة الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الذين تضعف انفسهم عن الهجرة من بلاد الكفار -  
الى بلاد المسلمين ماما يقول الله لهم الله عز وجل يقول لهم هجرتكم من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين فيها باذن الله مصلحتان مراغما  
كثيرا. ايش يعني مراغما كثيرا؟ شف هذا المعنى الجميل العظيم - 01:29:13

الله مراغما كثيرا يجد في هذه الهجرة مراغما يعني اذلا للكافرين لانني لن اقيم بين ظهرانيكم ولن ادفع الضرائب لكم وساذلكم  
بتركي لدنياكم وهجرتي الى بلاد المسلمين اقيم بين ظهراني اخواني. مكفرا لسوداهم رافعا لشعارهم. اضع ثروتي واقتصادي -  
01:29:31

ومؤسساتي عند اخواني. واسفل ابنائي المسلمين واقتصاد المسلمين. شف ما اجمل هذا التعبير! مراغما اي اذلا كانك ترغم انف  
الكافر بالتراب لما رفضت ان تقيم معهم الله يقول لاهل الايمان - 01:29:59

ان خروجكم من ديار الكفار وهجرتكم الى الله ورسوله الى بلاد المسلمين. اول مصلحة فيها اللي حكينها وكررناها في مجلس اليوم  
وهو انكم لا تكترون سوداهم امريكا والغرب ما عنده مشكلة لمرحلة كبيرة ان يعطوا فيز - 01:30:18

الشباب المسلم ليهاجروا الى تلك الديار. لأنهم يريدون طمس الهوية يريدون خلق شباب مسلم ضائع تائه حائر فقرارك  
للهجرة الى بلاد المسلمين اول مصلحة فيه واول منفعة فيه انك راغمت الكفار وادللتهم ورميت اليهم - 01:30:38

دنיהם ورميت اليهم حياتهم ورفاهيتهم واقتصادهم. وقلت لهم انا اقدم الله ورسوله وشرعه المسلمين على بلادكم واقتصادكم  
وتكتير سوداهم. هذه مصلحة يريدها الله انه كثير من الناس بيجي بناقشك. يا اخي شو المصلحة لو اتيت الى بلاد الشام ولا بلاد  
المغرب الاسلامي يعني؟ شو راح اعمل؟ شو راح اقدم؟ يا اخي هذي هذي الحد الداني - 01:30:57

الحد الداني انك تكترون سوداها وتقيم بين ظهرانيها. وتغيظ الكافرين بالقاء الدنيا في وجوههم. اثنين قال وسعى يجد في الارض مراغما  
كثيرا وسعة الله يعد هؤلاء الذين يهاجرون ويتركون اقتصادهم في بلاد الكفار. رغبة للعيش في بلاد المسلمين ان الله سيوسع عليهم  
ولو بعد حين. مش ضوري اول يوم. لكن ولو بعد حين - 01:31:25

سيدنا عبد الرحمن بن عوف ايش صار معه يا جماعة؟ عبد الرحمن بن عوف كان اكبر تاجر مكة عبد الرحمن بن عوف كان  
من اكبر تجار مكة لما جاء قرار الهجرة - 01:31:52

ترك تجارتة ودنياه في بلاد الكفار وهاجر الى الله ورسوله بتعرفوا اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع دخل  
على سعد بن الربيع الانصاري. فسعد بن الربيع قال له يا عبد الرحمن انت مهاجر. تركت اموالك ودنياك في مكة. خلص انا بعطيك  
نصف مال - 01:32:07

تاجر فيه وانا الي نصف مالي واعطيه عندي زوجتين. اطلق زوجة من زوجاتي وانت تزوجها عبد الرحمن بن عوف الواثق بالله  
المتمسك بحبل الله قال له جزا الله خيرا. بارك الله لك في مالك واهلك. فقط دلني على السوق - 01:32:29

دلني على السوق وانا بدب حاليا كما يقولون عبد الرحمن بن عوف خلال سنوات معدودة رجع ذاك المليونير كل شي لله ورسوله. قرار  
الهجرة الله فتح عليه واصبح من اكبر المليونيرة في المدينة. يقولون - 01:32:46

الزيبر بن العوام المهاجر الى الله ورسوله ترك بلاد الكفار وهاجر مع المسلمين واصبح ايضا من اكبر اثرياء الصحابة الكرام واجب  
كثير من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 01:33:07

من اصحاب الثروات الكبرى باختصار لا تظن ان هجرتك الى الله ورسوله معناتها انه خلص ياشيخ فقر لا ما يقال لك فقر الله عز ان  
الله هو الرزاق ذو القوة المتدين. اين الثقة بالله - 01:33:26

اینما عرفت ان الله هو الذي يرزق ويفتح من عنده والله يعده وعدا الله يعده يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. راح تجد سعة  
وربنا بيفتح عليك. والرزق لا يكتب الا في امريكا. هو الرزق لا يكتب الا على عتبات اسبانيا وفرنسا - 01:33:40

ايطاليا لا يوجد رزق في بلاد المسلمين. الله اغلق علينا مفاتيح الرزق. اين الثقة بالله؟ اين الایمان بالله سبحانه وتعالى؟ لكن هو ضعف النفوس هذا جزء من النفاق اصلا حتى تفهم هناك نفاق في القلب. مش كل النفاق يخرج من الاسلام بالضرورة. لكن هناك حالات نفاق يبتلي بها الانسان ولو لم يصل الى درجة النفاق - [01:33:57](#)

الذى يخرج من الاسلام اتفاق واعتقاد انه لا تمكن ان يأتي الرزق الا وانا في امريكا او روبا ادي حالة نفاق لانك لا تعتقد بالله الاعتقاد الحسن. ولا تحسنوا الظن بربك. وهذا شكل من اشكال النفاق والعياذ بالله - [01:34:19](#)

ثم قال سبحانه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله الله سبحانه وتعالى يحفظك شف التحفيز. واذا قررت يا ايها المسلم ان تهجر بلاد الكفار - [01:34:34](#)

وتهاجم الى بلاد المسلمين وفي الطريق وفي الطريق قبض الله روحك او سقطت الطائرة او تعرضت لهجوم او شيء ولم تستطع الوصول الى بلاد المسلمين الله عز وجل يكتب لك اجر المهاجر - [01:34:52](#)

يكتب لك اجر المهاجر ولو لم تصل. فقد وقع اجره على الله يعني ربنا يكتب لك اجر الهجرة الى الله ورسوله ولو لم تصن. يعني ربما الان لعل انسان يسمعني من هو مقيم في بلاد الكفار - [01:35:11](#)

يتهم ويقول خلاص ياشيخ انا ساذهب الى بلاد المسلمين. كما قلت واتي لاقيم معكم وهو يجهز نفسه للسفر وهو في قراره للسفر وهو في طريقه قدر الله حادث سير او شيء من ذلك - [01:35:25](#)

مات قبل ان يصل الى بلاد المسلمين الله عز وجل يقول له ساعتبرك مهاجرا الى الله ورسوله ولو لم تصل بعد واسامحك عن كل الفترة التي اقمتها في بلاد الكفار بدون عذر - [01:35:40](#)

يعني انسان يقيم في بلاد الكفار بدون عذر لكنه قرر التوبة من هذا الذنب وقرر ان يعود الى الله ورسوله ويهاجر الى بلاد المسلمين. وهو في تجهيزاته او في طائرته او في سيارته. قبل ما يصل مات. الله يقول له ساعطيك - [01:35:57](#)

كاملا. بس اتخاذ القرار قرار عظيم عند الله سبحانه من اتخذ هذا القرار يكتبه الله مع التائبين ولو لم اه ولو لم تحصل النتائج. وتعرفوا اللي قتل مائة نفس وقال له - [01:36:12](#)

اترك ارض قومك فانها ارض سوق فقرر الرجل فعلا ان يأخذ بنصيحة الشيخ وقرر ان يترك ديار قومه ديار السوء وديار الكفر الى ديار الایمان. خرج من القرية وهو على عتبات قرية الكفر - [01:36:29](#)

وقع عن راحلته فمات لسه ما وصل الى ارض الاسلام بعد الله سبحانه وتعالى انزل ملكا من السماء فقرب ارض الایمان منه وابعد ارض الكفر منه فجاءت الملائكة تحسب ملائكة العذاب قالت هذا النا. ترى هذا في ارض الكفار. ملائكة الرحمة قالت لأخلص هذا النا خرج مهاجرا الى الله ورسوله وهو اقرب الى ديار الایمان - [01:36:46](#)

وقالوا اختصم ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فانزل الله ملكا يحكم بينهم وقال قيسوا الى اي الدارين هو اقرب؟ هل هو اقرب الى بلاد الكفر؟ ولا هو اقرب الى ديار الایمان؟ فكما قلنا امر الله ديار الكفر ان - [01:37:14](#)

وامر دار الایمان ان تقترب. فلما قاسوا وجدوه اقرب الى ديار الایمان فاخذته ملائكة الرحمة. ربنا بيساعدك يا الله ما اجملها ربنا بيساعدك حتى لو كنت لسا بعيد. يعني هذا الرجل فيما يظهر من بعض السيارات انه كان لسا اقرب الى ديار الكفر. لكن ربنا ساعدك. لانه اتخذ القرار - [01:37:31](#)

فجعل دار الكفر بعد عنه وجعل ديار الایمان تقترب منه. لأن الله يعظم لحظات هذه القرارات الصعبة في الحياة. قرار التضحية عن الاقامة في بلاد الكفار وتركها وراء ظهرك. وان تقرر ان تهاجر الى الله ورسوله قرار عظيم عند الله سبحانه وتعالى - [01:37:53](#)

نعم انا ما بقول لك انه قرار سهل قرار عظيم لكن الله سبحانه وتعالى سيخلفك خيرا وهذه القرارات العظيمة تحتاج الى نفوس عظيمة معبئة بالایمان معبئة بمحبة الله ورسوله وهذا هو الاسلام اللي يعلمك ايات القرآن - [01:38:16](#)

لما نبتعد عن القرآن يغيب عنا كثير من مفاهيم الاسلام. الاسلام المبني على التضحية. الاسلام المبني على الثبات. الاسلام المبني على

الجهاد والقتال. الاسلام المبني على من سيدفع مقابل جنة عرضها السماوات والارض. هذا الاسلام هو الذي سينتصر في النهاية. وقد يتأخر النصر على امتنا حتى تعود - [01:38:36](#)

مفاهيم الاسلام كما هي يعني بعض الناس يستبطئ النصر يقول متى راح يجي النصر يا شيخ؟ متى نصر الله؟ الحقيقة قبل ما تقول متى نصر الله؟ هل نفاهيم الاسلام الصحيحة موجودة في حياتنا - [01:38:58](#)

اذا هذه المفاهيم في سورة النساء غائبة عن كثير من الشباب المسلم. وغائبة عن كثير من المجتمعات المسلمة بالغائب للأسف حتى عن كثير من ينسب لنفسه انه داعية او شيخ او يتحدث باسم الدين - [01:39:12](#)

فلما تقول متى سينتصر الاسلام الذي سينتصر هو الاسلام بمعانه الصحيحه وهذه المعاني حقيقة تحتاج الى وقت وتحتاج الى بلاء ومدافعة حتى تظهر مرة اخرى بشكل صحيح نحتاج ان نعود الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فنقرأها كما هي - [01:39:27](#)

وليس كما يريد الغرب ودعاة الغرب ان نقرأها نقرأ الاسلام كما ورثناه كابرا عن كابر. وكما وصل الينا من علمائنا ومشايخنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم اذا قرأت الاسلام بهذا المنظور - [01:39:49](#)

اذا قرأت الاسلام بهذا المنظور نعم انت تقرأ الاسلام غضا طريا كما انزل. اما اذا قرأته بالمنظورات المعاصرة تجد ان كثير من مفاهيم القرآن تم تشويهها واضاعتها وتهوينها. يعني هذه الصفحات انا قرأت ثلاث صفحات من سورة النساء - [01:40:07](#)

اين هي من واقع المسلمين اليوم الحقيقة احيانا بقول يعني كيف سنعمل بها؟ يعني القرآن نزل لنعمل به وهو لكل زمان ومكان. كيف بدی اعمل في هذه الصفحات ثلاث من سورة النساء العظيمة المحورية الاساسية. كيف سأعمل بها في واقعي اذا بقیت اغالط نفسي اخادعها انه - [01:40:27](#)

الكافر شيء طبيعي وانه كذا وانه ونحاول ان نضع الضباب امام اعيننا اذا اردنا اخواني ان نفهم القرآن علينا ان نعترف بمشاكل الواقع ونبداً نفهم كيف نسقط الايات على الواقع لتطبق. والا راح تقرأ هذه الايات والصفحات من سورة النساء ستقرأها للبركة كما يقولون. ستقرأ - [01:40:50](#)

كانها تتكلم عن حالة ماضية وقعت في زمن الصحابة ولا تتكرر الى يوم القيمة. وهذا الذي يجعل القرآن يفقد حيويته في حياة كثير من الشباب المسلم والشعوب المسلمة انه انت تقرأ القرآن وكأنه يتكلم عن حالة مضت - [01:41:12](#)

لا وجود لها ولا تتكرر مرة اخرى. وبالتالي كانها قصة تاريخية. اه والله بتتكلم عن صحابة في المدينة وكفار ناس اظهروا الاسلام في مكة اي نعم هذا سبب نزولها لكن هذه تنطبق في كل زمان ومكان. القرآن يقدم نفس المعالجات. نفس الاحاديث والتاريخ يكرر نفسه. فاياك ثم اياك - [01:41:30](#)

ان تبقي هذه الايات حبيسة لتاريخ مضى ولا وجود لها في واقع الامة اليوم. هذا ما يريد له الاعداء منك. ان تقرأ القرآن قراءة تراث. قراءة مضى وليس هذا هي القراءة التي يريد لها الله. القرآن وكل هذه الايات انا اراها اليوم امام عيني - [01:41:53](#)

هذه الايات التي قرأتها عليكم انا اراها اليوم امام عيني واقعة حاضرة في حياة الامة احب من احب وغضب من غضب فان اجتماع الناس على قلب واحد لا يكون لكن هذه نصيحتي لكل من يريد ان يعيش القرآن - [01:42:11](#)

ويفهم رحلة الانسان في القرآن ويفهم دستور القرآن ورسالات القرآن عليك ان تعيش القرآن حيا في حياتك وفي واقعك القرآن لتعرف كيف يتم التعامل معه وكيف اعيش اجواءه؟ هكذا يقول القرآن جمالية وروح وحياة. وهكذا يكون القرآن نور - [01:42:29](#)

تضيء حياة الكثيرين الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر نفوسنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينصر هذه الامة نصرا عزيزا مؤزرا. ان ثبتت اقدام المجاهدين على اراضي الرباط - [01:42:51](#)

في كل مكان يرفع فيه اسمه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمكن المجاهدين من رقاب اليهود الكافرين ومن يعاونهم على قتل المسلمين. نسأل الله في يوم الجمعة ان يبرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته - [01:43:10](#)

ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف ينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابه ويعرف فيه لواء شريعته نسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجعلنا من جند الحق نسأله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ولا يستبدلنا - 01:43:27

اللهم اهدنا بالقرآن واجعلنا هداة مهتدين واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم رد شباب المسلمين الى دينك ردا جميلا رد نساء المسلمين الى دينك ردا جميلا. واخرج اللهم من اصحابنا من يعيid امجاد هذه الامة. ويرفع لواءها. اجعل اللهم هذه - 01:43:42

تصل الى مداها تؤثر في قلوبنا وارواحنا. ونعود بك اللهم من الحور بعد الكور ونعود بك من الانتكاس بعد الاقدام نسائلك اللهم ثباتا يا ارحم الراحمين ونسألك شهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين - 01:44:04

ثابتين غير مبدلین سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین - 01:44:21